٢٧٦٢
مسلسلة
٥٢٢٩٩
مختصر البخاري
للزبيدي
حديث

هذا مختصر الزبيدي
من البخاري نفعنا
الله بالجميع
امين

هدية من محمود
رسلان
التاجر بشارع الازهر
الى مكتبة الازهر الشريف

مكتبة الجامع الازهر
مؤسسة سعيد بالازهر

٢٧٦٢ ٥٢٢٩٩
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الباري المصور الخلاق، الوهاب الفتاح
الرزاق، المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق، وصلاته على
رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الاخلاق، وفضله على
كافة المخلوقين على الاطلاق، حتى فاق جميع البرايا في الآفاق
وعلى اله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق، وعلى اصحابه
اهل الطاعة والوفاق صلاة دائمة مستمرة بالعشي
والاشراق **اما بعد** فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح
للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابي عبد
الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه
الله من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها
فوائد لان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب

واذا

واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد
يهتدي اليه الا بعد جهد وطول تفتيش ومقصود
البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته
ومقصوده ما هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع
ما فيه صحيح **قال** الامام النووي في مقدمة كتابه شرح
مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب
متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره في غير بابه الذي
يسبق اليه الفهم انه اولى فيصعب على الطالب جمع طرقه
وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث **قال**
وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا في مثل
هذا فتوهموا رواية البخاري احاديث هي موجودة
في صحيحه في غير مظانها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره
النووي رحمه الله **فلما** كان كذلك احببت ان اجرد
احاديثه من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد
ليقرب انتزال الحديث من غير تعب واذا اتى الحديث
المتكرر اثبته في اول مرة وان كان في الموضع الثاني زيادة
فيها فائدة ذكرتها والا فلا وقد ياتي الحديث مختصرا
وياتي بعد في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على
الاول فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفائدة قولا

اذكر من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا واما
ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك ما كان
من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث
ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية
مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني
ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة مقتل
عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن
عائشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة
عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضاء
دينه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي الذي
روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا
الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن عائشة وتارة يقول
عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس
وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول
عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول
عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتارة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا
فاتبعه في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف

الفاظه

الفاظه فلعله من اختلاف النسخ ولي بحمد الله في الكتاب
المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ
عدة فمن ذلك روايتي له عن شيخي العلامة نفيس
الدين ابي الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه
الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة
في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
قال اخبرنا به والدي اجازة وشيخنا الامام الكبير شرف
المحدثين موسى بن موسى بن علي الدمشقي المشهور
بالعز ولي قراءة مني عليه لجميعه قالا اخبرنا الشيخ المسند
المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة
للاول وسماعا للثاني ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح
الامام ولي الدين رحمه الله تعالى ابي الفتح محمد بن الامام
زين الدين ابي بكر بن الحسين المدني العثماني سماعا
عليه لاكثره واجازة لجميعه والشيخ الامام خاتمة الحفاظ
شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد
ابن احمد الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي المالكية
بمكة المشرفة اجازة معينة لجميعه رحمهم الله تعالى
قالوا ثلاثتهم انبانا الشيخ الامام شيخ المحدثين

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف
بابن الرسام قال انبانا به ابو العباس الحجار
واخبرني به عاليا الشيخ الامام زين الدين ابو بكر ابن
الحسين المدني المراغي ولد شيخنا ابي الفتح وقاضي القضاة
مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي اجازة عامة
قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ
الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا به
الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى ابن
شعيب الهروي الصوفي قال انبانا الشيخ الفقيه
عبد الرحمن بن محمد المظفر الداوودي قال انبانا به
الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هولا المذكورين
الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولي بحمد الله
اسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين يطول تعدادهم
اقتصرت منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها وسميت
هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح لاحاديث
الجامع الصحيح والمسئول من الله تعالى ان ينفع بذلك
ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد
والاعمال بجاه سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

وهذا

وهذا حين الشروع ان شا الله تعالى

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عن
عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي
الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا عن عائشة ام المومنين رضي الله
عنها قالت اول ما بدي به صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب الخلا فكان يخلو بغار حرا

فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال
اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت
خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن
اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل ما شاء الله ان
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة
هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل
ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي **عن** ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس
فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقراءته قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان
علينا بيانه ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع له فاذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه **وعنه** رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول

الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
وعنه رضي الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد
فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم
فدعاهم وحوله عظما الروم ثم دعاهم فدعا بالترجمان
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان يوثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول
ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت
لا قال فهل كان في ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال
ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري

ما هو

ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا
وننال منه قال فماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده لا تشركوا به شيا واتركوا ما كان يعبد اباؤكم
ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال
للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت
ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل
ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان في ابائه من
ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان في ابائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله واشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت
انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا

وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب ،،
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسالتك بم يامركم فذكرت انه يامركم ان
تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن
عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج لم اظن انه منكم فلو اعلم اني
اخلص اليه لتجشمت لقاه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى
هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال قال ابو سفيان فلما
قال ما قال وفرغ من قراة الكتاب كثر عنده الصخب

وارتفعت

وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقف على
نصارى الشام فخبرت ان هرقل اصبح يوما خبيث النفس
فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن
الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين
سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك
الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن
الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين فيقتلوا
من فيهم من تبينا هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل
به ملك غسان يخبره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتن
هو ام لا فنظروا اليه فوجدوه انه مختتن وساله عن
العرب فقال هم يختتنون قال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم
حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي على
خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن

هرقل لعظما الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها
فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا الرجل
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك اخر شان هرقل **كتاب الايمان**

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا
الزكاة والحج وصوم رمضان **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع
وستون شعبة والحيا شعبة من الايمان **عن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **عن** ابي موسى
رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل

قال

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **عن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف **عن** انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده **عن** انس رضي الله عنه الحديث
بعينه وزاد في اخره والناس اجمعين **وعنه** رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **وعنه**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية
الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **عن**
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا

تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفي منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو
الى الله ان شا عفى عنه وان شا عاقبه فبايعناه على ذلك
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما
يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف
الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول
الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها
تخرج صفرا ملتوية وعنه رضي الله عنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل
افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن سعد ابن
ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى رهطا وسعد جالس قال فترك رجلا هو
اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله
اني لاراه مومنا او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما
قال م

اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت
لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان
يكبه الله في النار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت النار ورايت
اكثر اهلها النساء يكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط
عن ابي ذر رضي الله عنه قال ساببت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه
انك امرء فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل اخيه عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا
لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا
ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا

غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ايضا رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ايضا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى صلاها صلاة
معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ
كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت واهل الكتاب
انكروا ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر

امثالها

امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه
صاحبه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا
الله وفي قلبه مثقال برة من خير ويخرج من النار من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال
له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية عمر
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة
يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول

حتى دني فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر
عن ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني
خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع

والتسع

والتسع والخمس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس
فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن
بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
وتقيم الصلاة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك
باشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل
البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية
ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل
جا يعلم الناس دينهم عن النعمان بن بشير رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول
الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان

حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من ورانا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراكم عن عمر رضي الله عنه حديث انما الاعمال
بالنيات وقد تقدم في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله
وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

فهجرته

رقم ـــــ سبحانه تعالى

فهجرته الى الله ورسوله وسرد باقي الحديث عن
ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها
فهو له صدقة عن جرير بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعنه
رضي الله عنه قال اني اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي
النصح لكل مسلم فبايعته على هذا

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه
اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما
قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا
قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة عن عبد الله بن عمرو

رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم
عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلا صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة عن
انس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه
في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه
وسلم متكي بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض
المتكي فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني
سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك
قال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات

الخمس

الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه
الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جيت
به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
اخو بني سعد بن بكر عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده
عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى النبي صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله
فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السامة علينا عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله عز وجل
يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة وذكر
الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال

عن ابي بكرة قال قعد على
السلام على بعيره واخذ
انسان بخطامه او بزمامه
ثم قال اي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه
سوى اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال
فاي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس
بذي الحجة قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا
ليبلغ الشاهد الغائب
فان الشاهد عسى ان
يبلغ من هو اوعى له
منه صح

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب وعنه رضي الله عنه
قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا
ابن خمس سنين من دلو عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب
ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله

وتفقه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا وعنه رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النسا وتقل الرجال
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسئلونه فجاه رجل فقال
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجا اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال

ارم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج قال بيده هكذا فحرفها
كانه يريد القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي
فقلت ما شان الناس فاشارت الى السما فاذا الناس
قيام فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت براسها
اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على
راسي الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه
ثم قال ما من شي لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما
علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن فيقول هو
محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبناه
واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا
ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيا فقلته عن عقبة ابن

الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب
ابن عزيز فاتته امراة فقالت اني ارضعتك انت
وهذه التي تزوجتها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر
ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال انم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا قائم اطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله اني لاكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا

فلان

فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها
اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب
ثم قال سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك
حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول
الله انا نتوب الى الله عز وجل عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم

عليهم سلم ثلاثا عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله
عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه
بلال فظن انه لم يسمع النسا فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال
ياخذ في طرف ثوبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من
قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بموت
العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت
النسا للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن
فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما
منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة منهن واثنين قال
واثنين وفي رواية عن ابي هريرة لم يبلغوا الحنث
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب فقالت عائشة
فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك عن ابي شريح رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى

الغد منه

عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما
اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب عن
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليتبوا
مقعده من النار عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من
النار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار وعنه رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل او القتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم والمومنون الا فانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان
يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر الا الاذخر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا
كتاب الله تعالى حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا
فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر

حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون
اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلوا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار
كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون وعنه رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال
ابسط رداك فبسط فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته

فما

فما نسيت شيا بعده وعنه رضي الله عنه قال
حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما
فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا
في مكتل فاذا افقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله
في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية
ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من
النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى

ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا
الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوب
فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني
ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول
فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
من البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد
الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا بغلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع

راسه

٨١

وقف لله تعالى

راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شيت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص
علينا من امرهما عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا
انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال بعضهم لا تسئلوه لا يجي فيه بشي
تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم
فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه

يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا
عن انس رضي الله عنه قال كان معاذ ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال يا معاذ
قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به
الناس فيستبشروا به قال اذا يتكلوا واخبر بها
معاذ عند موته تاثما عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي

الحليفة

الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن
قال ابن عمر ويزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول ولم اسمعه هذه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل
من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة فقال فساء او ضراط وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل عن عبد الله بن زيد الانصاري
رضي الله عنه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخيل اليه
انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام

فصلى عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما
جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة
من ما فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ما فجعل بها هكذا
اضافها الى يده الاخرى ففسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ما فغسل
بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ما فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
براسه ثم اخذ غرفة من ما فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلا قال فوضعت له وضوا فقال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها

ظهره

ظهره شرقوا او غربوا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر
بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته عن عائشة
رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو
صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد
عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل
الله عز وجل الحجاب عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا
يتمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها

الي جنبه واعرضت عنه فلما قضي اتبعه بهن عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم الغائط فامرني
ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين فالتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقي
الروثة وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضا النبي صلي الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله
ابن زيد الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم توضا مرتين مرتين عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه انه دعا باناء فافرغ علي يديه ثلاث مرات
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا الي المرفقين ثم مسح راسه
ثم غسل رجليه ثلاث مرات الي الكعبين ثم قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلي
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا
لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة
الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتي يصليها والاية ان
الذين يكتمون ما انزلنا عن ابي هريرة رضي

الله

الله عنه عنه انه قال من توضا فليستثر ومن استجمر
فاليوتر وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر
ومن استجمر فاليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري
اين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وقد قيل له رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك لا تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل انت حتي كان يوم التروية فقال اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلي الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا
احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها
واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلي الله عليه وسلم
يهل حتي تنبعث به راحلته عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شانه كله عن انس بن مالك رضي

الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس
ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من بين اصابعه حتى
توضؤا من عند اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة
اول من اخذ من شعره عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيا من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة
ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث عن زيد بن
خالد رضي الله عنه قال سالت عثمان بن عفان رضي
الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان
يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروني بذلك عن ابي

سعيد

سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء راسه يقطر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه صلى الله
عليه وسلم ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه
وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح
على الخفين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني

اليمني يفتلها فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وقد تقدم
هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الاخر عن عبد الله بن
زيد رضي الله عنه انه قال له رجل اتستطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بما
فافرغ على يده فغسل مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى
ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل
رجليه عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا
فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيمسحون
به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة عن السائب بن يزيد
رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه

مثل

مثل زر الحجلة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
الرجال والنسا يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن
الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض عن انس
رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله
من المسجد وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا
القوم كلهم قيل كم كنتم قال ثمانين وزيادة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح
فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر وكانت
عائشة تحدث النبي صلى الله عليه وسلم قال لما دخل
بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة

زوجي النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن خرج الى الناس عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء
من ما فاتي بقدح رحراح فيه شي من ما فوضع اصابعه
فيه قال انس فجعلت انظر الى الما ينبع من اصابعه فخرجت
من توضا ما بين السبعين الى الثمانين عن قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا
بالمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك
شيا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه
غيره عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وعنه رضي
الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته
وخفيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن عمرو
ابن امية رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم

يحتز

يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى
ولم يتوضا عن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهبا وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله
عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا نعس في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما يقرا وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا
عند كل صلاة قال وكان يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع

صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما
لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما
كسرة فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء
فيغتسل به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين عن
ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن حذيفة رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا وعنه في رواية
اخرى قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند
عقبه حتى فرغ عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت

امراة

امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء
وتنضحه وتصلي فيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر
افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك
عرق ولكن دعي الصلاة قدر ايام اقرائك ثم اغتسلي وصلي
واذا ادبرت فاغتسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه عن انس رضي الله
عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من
ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول
النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر
بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون وعنه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد

في مرابض الغنم عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن
فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه
المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ ا
طعنت تفجر دما فاللون لون الدم والعرف عرف المسك
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يبولن احدكم في الما الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل
فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم ياتي
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد
النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه
وانا انظر لا اغني شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة رضي الله
عنها فطرحته عن ظهره فرفع راسه وقال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم

وكانوا

وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم
عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة ابن
ابي معيط وعد السابع فنسيه الراوي وقال فوالذي
نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرعى في القليب قليب بدر عن انس رضي الله
عنه قال برق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه ساله الناس باي
شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجي بترسه فيه ما وفاطمة
تغسل عن وجهه الدم واخذ حصير واحرق
فحشي به جرحه عن ابي موسى رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اغ اغ والسواك في فيه كانه يتهوع عن
حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك
بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما

قوله وعد السابع وهو عمارة ابن الوليد اه

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك
الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ورسولك الذي ارسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء
ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق وعنها

رضي

رضي الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت
على راسها وبينها وبين السائل حجاب عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه ساله رجل عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى
منك شعرا وخيرا منك ثم امنا في ثوب عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة دعى بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق
راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه وعنها
رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة وفي رواية تسع نسوة قيل اوكان يطيق ذلك
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين عن عائشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعنها

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره
حتى اذا ظن انه قد أروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث
مرات ثم غسل سائر جسده **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا
وراسه يقطر فكبر فصلينا معه **وعنه** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا
انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما
بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
قال ابو هريرة والله انه لندم بالحجر ستة او سبعة
ضربا بالحجر **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من

ذهب

وقف لله تعالى

ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي
عن بركتك **عن** ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله
عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من
هذه فقلت انا ام هانئ **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت
ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان
الله ان المومن لا ينجس **عن** عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نرى
الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي النبي صلى الله

عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **وعنها**
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفي رواية وهو في المسجد
يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **وعنها**
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ
في حجري وانا حائض ثم يقرا القران **عن** ام سلمة رضي
الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض **وفي رواية**
عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها
ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يملك اربه **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار قلن وبم يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **عن**
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم **عن** ام عطية رضي
الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **عن** عائشة
رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل فقال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر
بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وعنها رضي
الله عنها قالت اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج
امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج
وساقت الحديث وذكرت حيضتها قالت وارسل معي
اخي عبد الرحمن الي التنعيم فاهللت بعمرة ولم يكن في شيء من
ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة وعنها رضي الله عنها
ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت

احرورية

احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا
يامرنا به او قالت فلا نفعله عن ام سلمة رضي الله
عنها حديث حيضها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخميلة ثم قالت في هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقبلها وهو صائم عن ام عطية رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
العواتق وذوات الخدور والحيض ليشهدن الخير ودعوة
المومنين ويعتزل الحيض المصلى قيل لها الحيض قالت
اليس يشهدن عرفة وكذا وكذا وعنها رضي الله عنها
قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيا عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن
قالوا بلى قال فاخرجن عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فقام وسطها عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابها بعض ثوبه كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم
فتيمموا قال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي

واعطيت

واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة عن ابي جهيم بن الحارث
الانصاري رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه
النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر انا كنا
في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن عمران
ابن حصين الخزاعي رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ فانا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ

لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا
فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة
فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم
فقال اصابتني جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا
الما فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ما على بعير لها فقالا لها اين الما فقالت عهدي بالما
امس هذه الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها انطلقي قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي
يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا ما
واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك
ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ما قال اذهب

فافرغه

فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين
ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب
بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيا ولكن
الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا
ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي
الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله
انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السما تعني السما والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون
على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي
هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولا القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر
رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل
لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد
قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم
فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين هم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السما الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس
وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير
انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما
السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي
صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح

والاخ

والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا ابراهيم **وكان** ابن عباس وابو حبة الانصاري
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام **قال** انس ابن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل
على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله على امتك قلت فرض
خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع
الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان ما ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **عن**
عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى الصلاة

حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة
السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر بن ابي سلمة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها
حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم في
هذه الرواية قالت فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
وذكر اضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان وعنه
رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه عن
جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت
قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال
فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم

فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني صح مرموص

وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء وعنه رضي الله

كهيئة

كهيئة الصبيان ويقال للنسا لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا عن مغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج
يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة
ومسح على خفيه ثم صلى عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي
لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي
بعد ذلك عريانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصما
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعنه
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك

الحجة في مؤذنين نؤذن بمني يوم النحر ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
مني يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال
وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس يعني الجيش
قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية
بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير
لا تصلح الا لك قال ادعوه فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي

ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم

صلى

صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها عتقها حتى
اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل
فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر
وجعل الرجل يجيء بالسمن وذكر السويق قال فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي عن انس رضي الله
عنه قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال
تصاويره تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له فقال لا ينبغي هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله

عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمرا
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه
شيا تمسح منه ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه
ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في حلة حمرا مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن
سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سئل من اي شي المنبر
فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع راسه ثم رجع القهقري فسجد على الارض ثم عاد
الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقري حتى
سجد بالارض فهذا شانه عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان جدته ملينة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال
انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم

وراه

وراه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش
اهله اعتراض الجنازة عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من
شدة الحر في مكان السجود وعنه رضي الله عنه انه سيل
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه انه بال ثم توضا ومسح
على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان جريرا كان من
آخر من اسلم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله

ورسوله فلا تخفروا الله في ذمته عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سئل عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة ياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة
وقال هذه القبلة عن البرا رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا ثم قدم وبينهما مخالفة في اللفظ عن جابر رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلاة شي قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة
شي لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون

قال ابراهيم الراوي عن علقمة الراوي عن ابن مسعود صح

فاذا

فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين عن عمر
رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت آية الحجاب واجتمع
نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي
في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه
يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا عن ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما حديث النخامة وفيه زيادة
ولا عن يمينه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة ولفاؤها
دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل تروني قبلتي ههنا فوالله ما
يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب فقلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت

سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفيا وأمدها ثنية
الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق عن أنس رضي
الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس
رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم عن محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه

وقف لله تعالى

عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري
وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء
الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين
تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من
البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار
ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن
أو الدخشم فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال
قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله

قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة
رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة عن انس
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ليلة ثم ارسل
الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان
يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما
اقول لكم قبور المشركين فنبشت ثم بالخربة فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى

الله

الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجرة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى بعير وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا عن عائشة رضي الله عنها
ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت
معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من
سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه
قالت فاتهموني به فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها
قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا

منه برئة وهو ذا هو قالت فجاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها
حبا في المسجد أو حفش قالت وكانت تأتيني تحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين
معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد
عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب
قم ابا تراب عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

مبنيا

مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد
فيه ابو بكر رضي الله عنه شيا وزاد فيه عمر رضي الله
عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان
رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه كان يحدث يوما حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ
بالله من الفتن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى
الله له مثله في الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من مر في شي من مساجدنا او اسواقنا بنبل فاليأخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت
رضي الله عنه انه استشهد ابا هريرة رضي الله عنه انشدك
الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على
باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم وفي رواية
يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا واومأ اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اسودا وامراة سوداء كان يقم المسجد فماتا فسال النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا ماتا فقال افلا كنتم اذنتموني
به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه عن

عائشة

عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من سورة
البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد
فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور عن انس رضي الله عنه
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل

المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل منهما واحد
واحد حتى اتى اهله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر
رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر هو
اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي
في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا
من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة
الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى وعنه رضي
الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي
الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا
اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به
عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا
فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل
المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن للمومن

كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو
بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام
قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم
فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان يصلي في اماكن من الطريق
ويقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك
الامكنة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان اذا رجع من غزو وكان في ذلك الطريق او حج او

عمرة

عمرة هبط بطن وادفاذا ظهر من بطن واد ناخ بالبطحا
التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم يصبح ليس عنده
المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان
ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب. كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحا
حتى دفن ذلك المكان وحدث عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
بشرف الروحا وكان عبد الله يعلم المكان الذي فيه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين
تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق
اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي الى العرق الذي
عند منصرف الروحا وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت
ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد وكان يتركه عن يساره ورواحلها
ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحا فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح

بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
تحت سرحة ضخمة دون الروينة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من الكدى
دون بريد الروينة بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب
كثيرة وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة
عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من
حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اوليك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل
الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة
وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى
الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن

ذلك

ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل
بذي طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة
غليظة وكان عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على
الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم
تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بحربة فتوضع
بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك
في السفر فمن ثم اتخذها الامراء عن ابي جحيفة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
المرأة والحمار عن سهل رضي الله عنه قال كان بين
مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

بين المسجد الذي بني ثم وكان اسفل
من ذلك على اكمة غليظة صح

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصي
او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند
الاسطوانة التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك
تتحري الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتحري الصلاة عندها عن ابن عمر
رضي الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
قال فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية عمودين
عن يمينه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قيل افرايت
اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيمده فيصلي الى
اخره او موخره وكان ابن عمر يفعله عن عائشة رضي
الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني
مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط
السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي
السرير حتى انسل من لحافي عن ابي سعيد الخدري

رضي

رضي الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شيء يستره من
الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز ما بين يديه
فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من
الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى
اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على
مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين
يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوتر عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن الربيع
ابن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
حديث ابن مسعود في دعا النبي صلى الله عليه وسلم على
قريش يوم وضعوا عليه السلا تقدم وقال هنا في آخره
ثم سحبوا الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة كان مواقيت الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل
على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق
فقال ما هذا يا مغيرة اليس علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت عن حذيفة رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله
قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس
هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس
عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها لبابا

مغلقا

مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال بل يكسر قال اذا لا يغلق
ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان
دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط
فسئل من الباب فقال عمر عن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا
قال لجميع امتي كلهم وعنه في رواية لمن عمل بها من امتي
وعنه رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها ثم اي
قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ارايتم لو ان نهرا ببا احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيا
قال فذلك الصلوات الخمس يمحي الله بهن الخطايا عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب فاذا

برق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا
ونفس في الصيف اشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء
فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك
حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد

وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا
في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم
بعض هذا الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى
لكن في هذه الرواية زيادة ومغايرة الفاظ عن
ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها
ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة
فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب
قال ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى
شطر الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشا حديث ابي برزة رضي الله
عنه في ذكر الصلوات تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر
ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة وبعد العوالي

حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله
وماله عن بريدة رضي الله عنه انه قال في يوم ذي غيم
بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ما
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة

من صلاة

وقف لله تعالى

من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلاته عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس أوتي اهل التوراة التوراة فعملوا
حتى انتصف النهار فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا
الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتابين أي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا فقال هل ظلمتكم
من اجركم شيئا من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا
عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح يصليها بغلس

عن عبد الله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب
قال ويقول الاعراب هي العشا عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا
وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام
النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا
كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا
واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس يصلي هذه
الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم
قال ابو موسى فرجعنا فرحي بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله
عنها حديث اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشا وناداه عمر قد تقدم وفي هذه زيادة قالت

وكانوا

وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا
وحكى ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على راسه قال فبدد اصابعه شيا من تبديد
ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها عمرها
كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي
الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش
الا كذلك وروى انس هذا الحديث فقال فيه كاني انظر
الى وبيص خاتمه ليلتئذ عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
عن انس رضي الله عنه ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا
الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين
يعني اية عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب
حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين تقدم وفي هذه الرواية
وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب عن معاوية رضي الله عنه
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين
الركعتين بعد العصر عن عائشة رضي الله عنها
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى
وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا
من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة

ان

ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم وعنها
رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة
الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي قتادة رضي
الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف
ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة
مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة
فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما
كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا
الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا فصلى العصر

بعد ما غربت الشمس ثم صلي بعدها المغرب عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها
الا ذلك اقم الصلاة لذكري وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة حديثه على راس مائة سنة
تقدم وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب
الصفة كانوا ناسا فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان
اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جا بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل
ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا
فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيا فقال والله لا اطعمه

ابدا

ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر
فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون
او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم بدو الاذان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس
ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا
مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلاة عن انس رضي الله عنه قال

امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم
يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع مد صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا
بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله الى قوله
واشهد ان محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم صلى
الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله رضي

الله

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان
وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا
الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان
يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها الى فوق

وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا يشير بسبابتيه احداهما
فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله عن عبد الله
ابن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء في رواية بين كل
اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه
رضي الله عنه في رواية اخرى رجلان النبي صلى الله عليه
وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما
خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال
في الليلة الباردة او المطيرة في السفر عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم

الصلاة

الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال اقيمت
الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب
المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب
ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجمع صلاة احدكم بخمس
وعشرين جزأ وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عن ابي موسى رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشي والذي ينتظر
الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي
ثم ينام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهدا
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

ورجل

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح عن عبد الله ابن
مالك بن بحينة رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذ به الناس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح
اربعا عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر
رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعاد واله فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي الله عنه فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد
ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون
بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس عن يسار

ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وعنها رضي الله عنها في رواية
في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له وباقي الحديث
تقدم آنفا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب
الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة
قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا
فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني
النبي صلى الله عليه وسلم انما عزمة واني كرهت ان احرجكم عن
انس رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع
الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه
وسلم طعاما ودعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها
الا يومئذ وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قدم العشا فابدوا به قبل ان
تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم عن
عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته فقالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله

فاذا

فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عن عائشة رضي
الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه
الرواية قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس
من البكا فمر عمر فقلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مه لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي بهم
في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو
قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو
بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان
اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه عن سهل ابن
سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى

قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس
من البكا فمري عمر فليصل بالناس

ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو
بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال
يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم
التصفيق من نابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح
التفت اليه وانما التصفيق للنسا عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلى الناس
قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ما
في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال
ضعوا لي ما في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ما في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب

لينوء

لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي
صلى الله عليه وسلم لصلاة العشا الاخرة فارسل النبي صلى
اليه ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال
ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام وياتي الحديث
تقدم وعنها رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك تقدم وفي هذه الرواية قال واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا عن البرا رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او
الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله
راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم

وعليهم عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث مبيته
في بيت خالته تقدم وفيه هذه الرواية قال ثم نام حتى نفخ
ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل وكان معاذ ايتناول منه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرات وامره
بسورتين من اوسط المفصل عن ابي مسعود رضي الله عنه
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة عن جابر رضي الله عنه حديث
معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بسبح
اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز
الصلاة ويكملها عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه

عن

صح اذا نام نفخ

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء
ظهري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير
فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة
الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي هذا
الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة
انه قال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته
الا المكتوبة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله

لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله
رب العالمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم وفي هذه الرواية
قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها
ولا ارسلتها تاكل من خشاش الارض عن خباب
رضي الله عنه قيل له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرا

وقف لله تعالى

يقرا في الظهر والعصر قال نعم قيل له بم كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم عن
عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل
عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال له يا ابا اسحاق ان هولا يزعمون انك لا تحسن
تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشا
فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن
بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسئل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون عنه خيرا حتى دخل مسجد البني عبس فقام رجل
يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم

بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي
عن جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل في صلاتك كلها عن
ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة

الكتاب

الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى ويقصر في الثانية نحو

الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الصبح ويقصر في الثانية عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لاخر
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بطول الطوليين عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ~~صليت خلف ابي القاسم~~
~~صلى الله عليه وسلم العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد~~
~~فلا ازال اسجد بها حتى القاه~~ عن البرا رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا
في احدى الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية
اخرى قال وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرا
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران

صلى العتمة فقرا اذا السما انشقت فقيل له ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

اجزات وان زدت فهو خير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي
الي قول الجن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان
ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال له
قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد
عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة
عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح عن ابي هريرة رضي الله عنه

حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما
الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما
فانصرفوا اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم
وبين خبر السما فهنالك لما رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا

سورتين صح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة
في السما امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه
صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل
صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
ولك الحمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه
صلى الى جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب عن البرا رضي الله عنه قال

كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السوا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وعنها اخرى
يتاول القران عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله
عنه قال لاقربن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر
وصلاة العشا وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن
حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار عن انس رضي الله
عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر عن رفاعة ابن
رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال لقد رايت
بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول عن

انس

انس رضي الله عنه انه كان ينعت لنا صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام
حتى يقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال ويسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له وعنه رضي
الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد
شيا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم
الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم

ابن الوليد صح

ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا
اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن
ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى

خلقك

هل رايتم شوك السعدان قالوا
نعم قال فانها مثل شوك السعدان

خلقك فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول
لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا ابلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم
ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير
الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا
انقطعت امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله
معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله عن ابن عباس
رضي الله عنهما في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر عن انس رضي الله عنه قال لا الوان اصلي
بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم
وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه صلى فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه كان يتربع في الصلاة اذا جلس وانه راى
ولده فعل ذلك فنهاه وقال انما سنة الصلاة ان تنصب
رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال له انك تفعل ذلك
فقال ان رجلاي لا تحملاني عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا

رفع

رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على
رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حديث ابن
مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه الرواية بعد
قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه
اليه فيدعو عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم عن عتبان بن مالك رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين
سلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا

بذلك

بذلك اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور
من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم
بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم
خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال الراوي
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد
ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث
وثلاثون عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلاة اقبل علينا بوجهه عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي
وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مومن بالكوكب عن عقبة رضي الله عنه قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قام مسرعا يتخطى
رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من
تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان
شيا من صلاته ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا
يغشانا في مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر ما يعني به
فقال ما اراه يعني الا نيئه وقيل الا نتنه وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته

بالمدينة العصر صح

يمين صح

وان

وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسئل فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي رواية اتي ببدر
يعني طبقا فيه خضرات عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير ابن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن كتاب الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا

بيد انهم بفتح الموحدة وسكون المثناة وفتح الدال المهملة بمعنى غير استثناء

ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد
طيبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من
دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اغتسلوا

اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما الطيب
فلا ادري عن عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر
ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر
اخا له بمكة مشركا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت
عليكم في السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام

راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن
رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن
رعيته عن ابي هريرة رضي الله عنه نحن الاخرون
السابقون تقدم قريبا وزادهنا في اخره ثم قال حق
على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل
راسه وجسده عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو
عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا وعنها رضي الله عنها قالت كان الناس
مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة

واذا

واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال وهو ذاهب الى الجمعة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قيل الجمعة
قال الجمعة وغيرها عن السائب بن يزيد رضي الله
عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن
للنبي صلى الله عليه وسلم موذن غير واحد وكان التاذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر عن معاوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنه انه جلس على المنبر يوم
الجمعة فلما اذن الموذن فقال الله اكبر الله اكبر قال
معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال
معاوية وانا فلما قضى التاذين قال يا ايها الناس اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين

اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي حديث
سهل بن سعد في امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه
وزجره التهقهري ونادى في هذه الرواية فلما فرغ
اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا وتعلموا صلاتي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن
عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوتي بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا
ونزك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم
اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما
اري في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن
تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم عن ابي حميد الساعدي رضي الله

عنه

٧١

وقفه الله تعالى

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد
الصلاة فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة
على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما
بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا
او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل رجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع عن انس رضي
الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء
قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد

والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية
الا حدث بالجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت وعنه رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسيل الله تعالى شيا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشا ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب

ابواب صلاة الخوف

عن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت
طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وعنه رضي الله
عنه في رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر
من ذلك فليصلوا قياما وركبانا وعنه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث فاضطجع

على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه ،،
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،،
لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال
ويأكلهن وترا عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا
وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه ولا
نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم أكل
وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم
فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة أحب الي من
شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الاضحى الفطر والاضحى الى المصلى فاول

شي

شي يبدؤ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس
والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشي امر به
ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى
خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا
المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة عن
ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن
يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعنه اي ابن عباس رضي
الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل
في ايام افضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال
ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سيل عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال

كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
ويذبح بالمصلى عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
عن عائشة رضي الله عنها في امر الحبشة تقدم وزاد
في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توتر له ما قد صلى عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للصلاة وعنها رضي الله عنها قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اجعلوا

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وعنه عبد الله بن عمر رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على
البعير عن انس رضي الله عنه انه سئل اقنت النبي صلى الله
عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع يسيرا قال
وعنه رضي الله عنه انه سئل عن القنوت فقال قد كان
القنوت فقيل له قبل الركوع او بعده قال قبله قيل فان فلانا
اخبر عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما
يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون
اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم وفي
رواية عنه رضي الله عنه قال قنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وعنه ايضا قال القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقا

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يستسقي وحول رداءه وفي رواية عنه قال
وصلى ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث
دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المؤمنين
وعلى مضر تقدم وقال في اخر الرواية ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو
سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت
الدخان والبطشة واللزام واية الروم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وهو قول ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى عصمة للارامل

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون حديث انس رضي
الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قائم يخطب فساله الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه
الرواية فما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والجبال والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس وعنه رضي الله
عنه انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا حديث عبد الله بن زيد
في الاستسقا تقدم وفي هذه الرواية قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين
يجهر فيهما بالقراءة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من
دعائه الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا عن
انس رضي الله عنه قال كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون
في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت وما يدري احدمتى يجي المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه
حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي
رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بهما عباده
وتكرر ذكر حدوث الكسوف كثيرا ففي رواية عن المغيرة ابن

شعبة

شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم قال الناس
كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله وفي رواية عن
عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد
انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة عن
عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت

عبده او نبي امته

لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ذكرت
حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث
الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت
اكثر اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت
منك خيرا قط عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها
قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان
تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل
الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به

عباده

عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله
ودعائه واستغفاره عن عائشة رضي الله عنها
قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراته ابواب سجود القران بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من
معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى
جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من
عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها وحديثه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية ابن
مسعود وزاد في هذه الرواية وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا
السما انشقت فسجد بها فقيل له في ذلك فقال لو لم ار
النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا

السجدة مم

علينا السورة فيها فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع
جبهته **ابواب تقصير الصلاة** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم تسعة عشر يقصر **عن** انس رضي الله عنه
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قيل له اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشرا **عن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته
ثم اتمها **عن** حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين **عن**
ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلى عثمان بمنى اربع
ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم
وليلة ليس معها حرمة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يوخر

وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين صح

المغرب

المغرب فيصليها ركعتين ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى
يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا
حتى يقوم من جوف الليل **عن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة **عن** انس رضي الله عنه انه صلى على حمار
ووجهه عن يسار القبلة فقيل له تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **عن** عامر بن ربيعة رضي الله عنه
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر
على ظهر راحلته حيث توجهت به **عن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشا **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي
بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
عن عائشة رضي الله عنها ام المومنين رضي الله عنها انها
لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط

حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ
نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم يركع وعنها رضي الله
عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا
قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان
كنت نائمة اضطجع صلى الله عليه وسلم باب التهجد بالليل
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت أو لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى

والنبيون حق

الله

الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام
في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت
في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا عن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا عن
عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان
يعمل الناس به فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى

عن عقبة قلت اقول اعوذ بالله من النار قال فكتبت ملكا آخر فقال لم تروع

الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا عن
عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة الى الله تعالى
صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم
قيل لها متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ وفي
رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى وفي رواية عنها
قالت ما ألفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى
الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما
حتى هممت ان اقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه
من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ
وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى
الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له عن عائشة رضي الله
عنها انها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي
ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به
حاجة اغتسل والا توضا وخرج وعنها رضي الله عنها

انها سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام
الليل عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او
دعا استجيب له فان توضا فصلى قبلت عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول

قوله متعار اي من انتبه اه بخاري

الله

وتفسير الله تعالى

الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك ابن رواحة رضي الله عنه
وفينا رسول الله يتلو كتابه ، اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ، به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ، اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة من استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان ملكين
اتياني وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من
القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر

لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر وعنها
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول
هل قرا بام القران عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى اموت صوم ثلاثة
ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع
اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة عن عبد الله المزني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابن

عمر

عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي
ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه
كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه
وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره
راكبا وماشيا وكان انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون
ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير
ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعانة في الصلاة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلاة شغلا وفي رواية عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت عن معيقيب

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل
يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه صلى يوما في غزوة
ولجام دابته في يده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها
فقيل له في ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمان غزوات وشهدت
تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان
ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي عن عائشة رضي
الله عنها ذكرت حديث الخسوف وقالت في هذه الرواية
بعد قوله ولقد رايت النار يحطم بعضها بعضا ورايت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه
فرد علي وقال ما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان
على راحلته متوجها الى غير القبلة عن ابي هريرة رضي

الله

الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل
مختصرا بسم الله الرحمن الرحيم ابواب السهو
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين
بعد العصر ثم رايته يصليهما وكان عندي نسوة من
الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي
تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
ناس من عبد القيس فاشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه
من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة فقلت
وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق عن عبد الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات يشرك بالله شيا دخل النار وقلت انا من مات
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة عن البرا رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة
الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير
والديباج والقسي والاستبرق عن ام العلا امراة من
الانصار رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله
عليه وسلم قالت انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا
عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد
جاه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده ابدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال

قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي
وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت
عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين
او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفعتموه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج
الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
الراية زيد بن حارثة فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له وعنه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم
يبلغوا الحنث الا ادخله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام
عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه
ايا ازاره

نسبة بضم النون بثياب اه

وقال إشعرنها اياها تعني ازاره وفي رواية اخرى انه
قال إبدأن بميامنها وبمواضع الوضوء منها قالت ومشطناها
ثلاثة قرون عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فاوقصته
فاقعصته او قال فاقصعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي
جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال
آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على
المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم ولا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى
عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله

عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من
ريقه والبسه قميصه عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها
راسه فامر صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر عن سهل رضي الله عنه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا النمرة قال نعم قالت
نسجتها بيدي فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان هو عبد الرحمن ابن عوف اه
فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت
انه لا يرد فقال اني والله ما سالته لالبسه انما
سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه عن ام عطية
رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه

فاذا غطينا راسه
فاذا غطينا رجليه

معوية بياض في الاصل وفتش موضع
البياض فلم يوجد تحته شيء بعد وفي
من الحديث والتاسع وقفة تانية جاهل اه

وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولى عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فاتنا فارسل يقرء السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليا تينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع كانها شن
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده انما يرحم الله من
عباده الرحما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا
بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال

فقال

فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا
قال فانزل فنزل في قبرها عن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكا اهله فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها بعد
موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب ببعض بكا اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكا اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر
وازرة وزر اخرى عن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها عن المغيرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ينح عليه يعذب
بما ينح عليه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع

وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما
تجعل في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
فقال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع
وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فبكت فلم
يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال اني بري مما
بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما جا النبي صلى الله عليه وسلم قتل
ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان
نسا جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى
الثانية فاخبره انهن لم يطعنه فقال انهن فاتاه الثالثة

فقال

فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
في افواههن التراب عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي
طلحة وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات
شيا ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله تعالى ان يبارك
لهما في ليلتهما قال رجل من الانصار فرايت له تسعة اولاد
كلهم قد قرا القران وعنه رضي الله عنه قال دخلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال
له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود

فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضي قالوا لا
يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء
النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله
عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى عن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليتبعها حتى
يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه اخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
رضي الله عنه صدق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال مرت بنا جنازة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال اذا رايتم الجنازة
فقوموا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال

فلما دخل ان توضع الجنازة فقال ابو سعيد

على

على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير
صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قيل له ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط
فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت عائشة ابا هريرة
رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان
يتخذ مسجدا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام وسطها عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على
جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه

ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت
تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه الا الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله له عينه فقال ارجع
الى فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده
بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر

بدفنهم

بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انطلق عمر رضي
الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه
وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال له ابن صياد هو الدخ
فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط

عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي
الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان
ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها
رمرمة فراة ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين عن انس رضي الله عنه قال كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال
له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء ثم يقول ابو هريرة
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال

لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنه فانزل الله تعالى ما كان للنبي الاية عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن
كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فسيصير الى اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فيسرون الى عمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فيسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى الاية عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها
في النار عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ابن
الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهدا
الله في الارض عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنين قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد عن البرا ابن
عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو موتا فقال ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن عائشة رضي الله

عنها

وقف لله تعالى

عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع
الموتى عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيامة عن البرا رضي الله عنه قال لما
توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين عن سمرة بن جندب رضي الله

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح
اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا فان راى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى
احد منكم رويا فقلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثل ذلك قلت ما هذا قال
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه
فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى
هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث

كان

كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قال انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم فالذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة
والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة
والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر
آكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك
فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك
فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انك بقي لك عمر لم تستكمله

فلو استكملت اتيت منزلك عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدق عنها
قال نعم وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه
الله تعالى بين سحري ونحري ودفن في بيتي عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو راض عن هولاء النفر الستة فسمى الستة
سمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله
الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان
الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم
وترد في فقرائهم عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا

قال

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ماله ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله
ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل
الرحم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
وعنه رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط
فيها حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير
ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الما قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك من الله شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله
على رقبته له رغا فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله
شيا قد بلغت وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له
يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبال عن
حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي
عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما
العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته
لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن الم ارسل
اليك رسولا فيقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من

قلة الرجال وكثرة النسا عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا
بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف عن عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها
تسال فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له
ستر من النار ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان عن عائشة رضي الله عنها ان بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا
اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن فعلمنا بعد انما كانت طول يدها
الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يتعفف عن
سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعفف عن زناها
واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اتاه الله عن معن
ابن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت
اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال
والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره

بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص اجر بعض شيا عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غني ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السائلة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل
او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شاء عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية
لا تحصي فيحصي الله عليك وفي رواية لا توعي فيوعي
الله عليك ارضخي ما استطعت عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما قد سلف من خير
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به

كاملا

كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزقت كل حلقة
مكانها فهو يوسعها فلا تتسع عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا
يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها
له صدقة عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الي
نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الي عائشة منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شي فقالت لا الا ما ارسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها عن
انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب
له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت

صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شي وعنه رضي الله عنه ان ابا
بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وفي رواية عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تودي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيا عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله
عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن

بلغت

بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها
تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويعطي المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من
الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا
بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل

اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت
على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي
الله عنه كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء
المصدق عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث بعث
معاذا الى اليمن تقدم وفي هذه الرواية قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب وذكر ما في الحديث ثم قال في اخره وتوقى كرائم اموال
الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام

ابو طلحة

ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه حديثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى
تقدم وفي هذه الرواية قال فلما صار الى منزله جاءت زينب
امراة بن مسعود تستاذن فقيل يا رسول الله هذه زينب
فقال اي الزيانب فقيل امراة بن مسعود قال نعم ايذنوا
لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود
انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من
تصدقت به عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان

النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي
الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه
حمده فقال لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وثلطت وان هذا
المال خضر حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه
من يأخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة عن زينب امراة عبد الله بن
مسعود رضي الله عنهما احدى ربيبا وقالت
في هذه الرواية انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امراة من الانصار حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي
وايتام لي في حجري فسأله فقال نعم لها اجران اجر القرابة
واجر الصدقة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول

على الباب

وقلنا لا تخبرنا فدخلوا

الله

الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد
احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس
ابن عبد المطلب فهي علي وعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له
من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه وفي رواية عن
الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فياتي بحزمة حطب على
ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل

الناس اعطوه او منعوه عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى فقال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما الى العطا فياي ان يقبله منه ثم ان عمر رضي
الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيا فقال عمر
اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه
من هذا الفي فياي ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال
خذه اذا جاءك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس

في

في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا
بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان وليس
المسكين الذي لا يجد غنيا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسال الناس عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها
احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب
الليلة ريح شديدة فلا يقم منكم احد ومن كان معه
بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما
اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة
اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل

معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى
احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور
بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار
يعني خيرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما
من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل
محمد لا ياكلون الصدقة عن عمر رضي الله عنه قال حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من

لا تشتريه
تشتريه
تشتر

الصدقة

وتعالى

الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حديث معاذ
وبعثه الى اليمن تقدم في هذه الرواية واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل ابي
اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي
كان اسلفه فاذا الخشبة بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال وعنه ايضا رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما
جاء حاسبه عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى

قالت

جزى فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلاة وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر وعنه رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من
تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناسك وجوب الحج وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
ابن العباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله

على عباده

على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب
راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على
رحل وكانت زاملته عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن
كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان
عبد الله يفعله وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من

طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى
بذي الحليفة وبات حتى يصبح عن عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه وهو معرس بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة عن
يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه ارني
النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الي فجئته وعلى راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوب قد اظل به فادخلت راسي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه
فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك عن عائشة زوج النبي صلى

الله

ببطن الوادي

الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا وعنه رضي الله عنه
قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى
قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من
الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد
فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من
ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل
من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها

حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه هدي قلدها ومن كانت معه امراته
فهي له حلال والطيب والثياب عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك عن انس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم
ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال
ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما
وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي من ذي الحليفة
فاذا بلغ الحرم امسك حتى اذا جاء ذا طوى بات بها
فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى

فكاني

فكاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي
باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي
قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني
فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت
راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي عن
عائشة رضي الله عنها حديثها في الحج قد تقدم قالت
في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان
معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة وذكر باقي الحديث
وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا

بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم
يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني الا حابستكم فقال
عقري حلقي او ما طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس
انفري وعنها في رواية اخرى قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان يجمع
بينهما فلما راى علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة
وحجة وقال ما كنت لادع سنة النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقول احد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت

من

تمتع وعمرة ومنا من اهل

من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سال رجل
عن التمتع وقال نهاني ناس عنه فامره به قال الرجل فرايت
في المنام كان قائلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة
فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان
يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما
امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا عن
عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شاء عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من
كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية
السفلى عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الجدار امن البيت هو قال

ذكر رجل من عمر بن الخطاب قال ويجوز تقديم العمرة على الحج ايضا

نعم قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما بال بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار
في البيت وان الصق بابه بالارض وفي رواية عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومك حديث
عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل
في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شا الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني المحصب وذلك ان
قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يخرب

الكعبة

يخرب مكة ذو السويقتين من الحبشة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج يأجوج ومأجوج عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا عن عمر رضي الله عنه انه جا الى
الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل
رسول الله الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان
يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا

انهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع عن عمر رضي
الله عنه انه قال ما لنا وللرمل انما كنا رأينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا نحب ان نتركه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سال رجل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان
زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله عن عائشة
رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث
طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وزاد في هذه
الرواية انه كان يسجد سجدتين بعد الطواف ثم يطوف
بين الصفا والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير
ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده
بيده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين
الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى
رجع من عرفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه النبي

صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب
من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه وعنه رضي الله عنه قال سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي
رواية عنه انه كان يومئذ على بعيره عن عائشة
رضي الله عنها سالها ابن اختها عروة بن الزبير عن
قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال فوالله
ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس
ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت
لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف

بالصفا

بالصفا والمروة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين
الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك
الطواف بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف من الصفا
والمروة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من
اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه
الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت عن انس ابن
مالك رضي الله عنه انه ساله رجل فقال له اخبرني بشي
عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر

والعصر يوم التروية قال يمنى قال فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل
كما يفعل امراؤك عن ام الفضل رضي الله عنها
قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشراب فشربه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه اتى يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح
عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح
ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال
نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج
فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبد الله
وكان مع ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله
قال صدق وكان عبد الملك قد كتب الى الحجاج ان لا يخالف
ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سيل

عن

عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع عن اسما بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة
فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قال لا فصلت ساعة قالت يا بني هل غاب القمر
قال نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها قال فقلت
يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن عن عائشة رضي الله
عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة النبي
صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
ثبطة فاذن لها واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفع
فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استاذنت سودة احب الي من مفروح به عن عبد الله
رضي الله عنه انه قدم جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة

وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا
وصلاة الفجر في هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري
اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة يوم النحر عن عمر رضي الله عنه انه صلى بجمع
الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق

طلع الفجر وقائل يقول لم

الهدي

الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا
فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا
بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم
بالعمرة عن عائشة رضي الله عنها انه بلغها ان ابن
عباس يقول من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج
حتى ينحر هديه فقالت ليس كما قال انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي وعنها
رضي الله عنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى
غنما وفي رواية عنها انه صلى الله عليه وسلم قلد الغنم واقام
في اهله حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي عن علي رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي

نحرت وبجلودها عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
تقدم وفي هذه الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ازواجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
ينحر في المنحر يعني منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
رضي الله عنه انه راى رجلا قد اناخ بدنته ينحرها
فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على البدن ولا اعطي منها شيئا في جزارتها عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه مثل ذلك الا انه قال اغفر
بدل ارحم قالها ثلاثا عن معاوية رضي الله عنه قال

قصرت

وقف لله تعالى

قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سأله رجل متى ارمي قال
اذا رمى امامك فارم فاعاد عليه المسالة قال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا عن عبد الله رضي الله عنه
انه رمى من بطن الوادي فقيل له ان ناسا يرمونها من
فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت
عليه البقرة وعنه رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة
الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل ثم
يقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر
الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن
الحائض عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال
وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن **وعنه**
رضي الله عنه قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا اقبل بات بذي طوى فاذا اصبح دخل واذا نفر
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **ابواب العمرة**

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه
سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج **وعنه** رضي الله عنه انه
قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن
في رجب قال السائل فقلت لعائشة الا تسمعين ما قال
ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

عن

عن انس رضي الله عنه انه سئل كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث
صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين قال
قلت كم حج قال واحدة **وفي** رواية انه قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته **عن** البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة قبل ان يحج مرتين **عن** عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف
عائشة ويعمرها من التنعيم وان سراقة بن مالك بن
جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **حدثني**
عائشة رضي الله عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه
وعنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة
ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **عن** اسما بنت ابي
بكر رضي الله عنهما انها كانت كلما مرت بالحجون تقول
صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت

احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية عن جابر رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل
اهله ليلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وزاد في رواية من حبها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه
وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ابواب
المحصر بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا وعنه رضي الله عنه انه كان
يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي تهافت قملا
فقال يوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه الى اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك
بما تيسر وعنه رضي الله عنه في رواية قال نزلت
في خاصة وهي لكم عامة باب جزاء الصيد ونحوه
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابي
ولم احرم انا فابينا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم

فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض
فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي
شدا واسير شدا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك
ارسلوا يقرونك السلام عليك السلام ورحمة الله وانهم
قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم فقال
فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا منه
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وهم محرمون
وفي رواية عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالنازية
من المدينة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم فذكر
الحديث وعنه في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة

والعقرب

والعقرب والفارة والكلب العقور عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه يامر بقتله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا عن ابن بحينة رضي الله
عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل في وسط راسه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قيل له كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم
قصب الماء على راسه وحرك راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل عن

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى
ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته عنها اقضوا الله فالله احق بالوفا عن السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال حج ابي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احد بعيرينا
والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة
معي عن ابي سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واقتنني ان لا تسافر امراة
مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

عن

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لتمش ولتركب فضائل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال ارماكم يا بني
حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله
تعالى وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد عن ابي حميد
رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا
العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
عن سفيان بن زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها عن سعد رضي الله عنه قال سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الما عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة قال هل ترون ما
ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر عن
ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا
سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث
رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقابه المدينة فينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من
خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت

ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط
عليه عن جابر رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجا من الغد محموما
فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل
حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله
قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا كتاب الصوم

بسم

ربيعة وامية بن خلف كما اخرجوا نا من
ارضنا الى ارض الوبا فقال صلى

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا
يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام
لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها عن سهل رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه
احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل احد
منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد
الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول
الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له يعني هلال رمضان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه
وشرابه وعنه رضي الله عنه الحديث المتقدم كل عمل
ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في اخره
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح
بصومه عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك

حلفت

حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان
يصوم صوما فليصم ذلك الصوم عن البراء رضي الله عنه
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى
يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر
الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما
راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود تحدث الي عقالا اسود
والي عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل
فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك اسواد الليل وبياض النهار
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل له كم كان بين
الاذان والسحور قال قدر خمسين اية عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل عن عائشة
وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعنه رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك قال وقعت على امراتي

في رمضان وانا

في رمضان وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل
فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من
اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله
لو امسيت فقال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له
فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فافطر الناس عن ابي الدرداء رضي الله عنه

اسمه عمرو بن مالك
الانصاري الخزرجي

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم
حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مات وعليه صيام صام عنه وليه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين
الله احق ان يقضى حديث ابن ابي اوفى في قول النبي صلى الله عليه
وسلم له انزل فاجدح لنا تقدم قريبا وقال في هذه الرواية اذا
رايتم الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه
قبل المشرق عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس عن الربيع

بنت

بنت معوذ رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا
فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند
الافطار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم وفي رواية عنه انه قال
لهم فاكلفوا من العمل ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي
الله عنه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم
فقال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو
الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من

اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول انه لا يصوم وما رايت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رايته اكثر صياما منه في شعبان وعنها رضي الله عنها
في رواية زيادة وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة
داوم عليها عن انس رضي الله عنه وقد سئل عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما
الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته
ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من
كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة
اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بمقدم وقال
في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني

قبلت

قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه انه لما
ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله
من لي بهذه يا نبي الله قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن
قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام
سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي
خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة
ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني امينة انه دفن لصلبي
مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال سال النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال الرجل
لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية
عنه قال من سرر شعبان عن جابر رضي الله عنه انه
قيل له انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة
قال نعم عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة

فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا
قالت لا قال فافطري عن عائشة رضي الله عنها
انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص
من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق عن عائشة وابن
عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما
فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى
اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا
يوم نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى
رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة
وبينهما مخالفة في اللفظ وقال في اخر هذه الرواية فتوفي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

باب فضل ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اروا ليلة القدر في السبع الاواخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اري رويائكم قد تواطات في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج
صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم
انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر
واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى
في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رايت الطين في ~~اوبته~~ جبهته صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعنه

رضي الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
في العشر الاواخر في تسع مضين او في سبع يبقين يعني ليلة
ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيي
ليله وايقظ اهله باب الاعتكاف في المساجد كلها
بسم الله الرحمن الرحيم
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده
وعنها رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدخل علي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا عن عمر رضي الله عنه انه
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف
عشرا من شوال عن صفية زوج النبي صلى الله عليه

وسلم

وهو في المسجد صح

وسلم ورضي عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها هي
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما كتاب البيوع بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار
مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت
لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن لا حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا
اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث

ان جا عليه اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك
ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما
ما استبان والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك
ان يواقعه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه سعد
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي

منه

منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز
وجل وعنها رضي الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول
الله ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه امن الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبراء
ابن عازب رضي الله عنهم قالا كنا تاجرين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيا فلا
يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه قال استاذنت على عمر
فلم يوذن لي وكان مشغولا فرجعت ففرغ عمر فقال الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع
فدعاني فقلت كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة
فانطلقت الى مجلس الانصار فسالتهم فقالوا لا يشهد لك
على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهبت بابي سعيد
فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان

يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه عن أنس
رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
وإهالة سنخة قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته
يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده
لتسع نسوة عن المقدام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل
من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان
قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن
ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر فتجاوزوا عنه
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق
تمر الجمع وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه أنه اشترى عبدا حجاما
فأمر بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن خباب رضي الله عنه
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين
فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك فقال دعني حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا عن أنس رضي الله عنه
أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك
الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه فقال
اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجده
على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك
فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن
لي اوقية فوزن بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى
وليت فقال ادعوا لي جابرا فقلت الآن يرد علي الجمل ولم
يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ابلا هيما من رجل وله فيها
شريك فجاء شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكي باعك
ابلا ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال
دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
من خراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه
عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه

وسلم انه يخدع في البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من
الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول
الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار
لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت
فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا
فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجا يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه عن ابن عمر رضي
الله عنهما انهم كانوا يشترون طعاما من الركبان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه
حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع اذا اشتراه حتى يستوفيه

عن

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سئل
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال
اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله
ابن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجا فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه
شي عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم
مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا لها ابراهيم
لمكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذلك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال
المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وعنه
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب فان زنت فليجلدها
ولا يثرب فان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا عن مالك بن اوس
رضي الله عنه انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة
ابن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء
وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز وعنه رضي الله عنه انه قال الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقيل له ان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد لابن عباس سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة عن البرا
ابن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم انهما سئلا عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع منه شيء الا بالدينار
والدرهم الا العرايا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمس
اوسق او دون خمسة اوسق عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عنده الخصومة
في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تبلع الثمرة حتى تشقح قيل
وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال تحمار او تصفار ارايت ان منع الله
الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه عن ابي سعيد الخدري وابي

قشام صح

بضم التاء وفتح الشين وتشديد القاف اه

هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قالت هند ام معاوية رضي الله عنها يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من
ماله سرا قال خذي بالمعروف ما يكفيك انت وبنوك
عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل
ابراهيم بامراة هي من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابراهيم
من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان علي وجه الارض مؤمن

غيري

غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا
شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجرا فرجعت الى
ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز

فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته

ورجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة
يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال
لا هو حرام قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها اجملوه اي اذابوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن ابن مسعود الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن كتاب السلم بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام
والعامين فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم وفي رواية عنه الى اجل معلوم عن ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وفي رواية عنه كنا نسلف بنبط اهل الشام في الحنطة
والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم فقيل له

الى

وقف لله تعالى

الى من كان عنده اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

عن ابي رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه
وسلم انه جا الى سعد بن ابي وقاص فقال له ابتع مني بيتي
في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف
منجمة او مقطعة فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف فاعطاها
اياه عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي
جارين فايهما اهدي قال اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين فقلت ما علمت يطلبان العمل قال لن او لا
نستعمل على عملنا من اراده عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على

اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر
اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت
لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين
كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت

معولة فنأى بي بفتح النون ومد الهمزة اي معناه تاخر

شيا

شيا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها
على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل
ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك شيا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان

يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه
شي فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شي فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا

عند

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى عليها
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قالوا نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها هل ترك شيا قالوا
لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قيل له ابلغك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين حثى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية وقال
عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره

قال صح

فاعطه انت فانك على الجذع

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا وذبحتها به فقال
لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم وانه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل من سأله فامره
باكلها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال
اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل
من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله تعالى بما هو

او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله

اهله

اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك
فليفعل ومن احب منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته

انه سيعود

فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانك لا يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا بلال رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن
عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال جي بالنعيمان او ابن
النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد **كتاب المزارعة** بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه راى سكة وشيا من
آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث
او ماشية وعنه رضي الله عنه في رواية الا كلب غنم
او حرث او صيد وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى
الا كلب ماشية او صيد وعنه رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه وقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا
وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال
الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت
به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي هريرة وما هما
يومئذ في القوم وعنه رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر
اهل المدينة مزدرعا وكنا نكري الارض بالناحية منها مسمى
لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر
وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانين وسق تمر وعشرين
وسق شعير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عن الكراء ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن عمر رضي
الله عنه انه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها

بين

بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر
ارضا ليست لاحد فهو احق عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال اجلا عمر رضي الله عنه اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر
اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض ظهر عليها الله ولرسوله
وللمسلمين ولما اراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيما
واريحا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال
عمي ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان بنا رافعا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع والاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية

ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كرا المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فسأله فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما على الاربعا وبشي من التبن وعنه رضي الله
عنه قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن علمه فترك كرا الارض
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من
اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شيت
قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي والله
لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا اصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

في الشرب بسم الله الرحمن الرحيم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم

هو عبد الله ابن عباس الحبر

والاشياخ

والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جلست لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في داري وشيب لبنها
بما من البير التي في داري فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشربه منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه
الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي
الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الما
ليمنع به الكلا وفي رواية عنه لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا
به فضل الكلا عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرء مسلم هو
عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
فجا الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت
هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله

عز وجل ذلك قصد يقاله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ما
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل
اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج
فاذا بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
من حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة

بعد

بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
عن المصعب بن جثامة رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا
هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع

لا يحمى لا الله ولرسوله عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صح

فاستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ
من اكبادهما قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لاباي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك
قبل تحريم الخمر عن انس رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع
لاخواننا المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باع الا ان يشترط المبتاع

كتاب الاستقراض والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن
اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي ذر رضي الله عنه

قال

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق
ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك حتى
اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا
قال نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد ضحى فقال هل ركعتين وكان لي
عليه دين فقضاني وزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه كما
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى
به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من
انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فاليتني فانا مولاه عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الخصومات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا

قرا اية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عن انس
رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بين حجرين حديث الاسعث
تقدم قريبا وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت
وفي هذه الرواية قال انه هو اليهودي بسم الله الرحمن الرحيم

عن زيد

يده

ورجل من

كتاب

كتاب في اللقطة عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون
صدقة فالقيها كتاب المظالم بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه
كان في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى
في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا

اغفر هانك اليوم فيعطي كتاب حسناته واما الكافر
والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه
من سبع ارضين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بقوم

يا طون

١٤١

وقف

يا طون ثمرا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى
عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم ولعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا اذا
نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه
في جداره ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين
بها بين اكتافكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم
الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع
عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة بسم الله الرحمن الرحيم
في النزلة في الطعام والنهد والعروض عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال خفت ازوة القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس
ياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك

عليه

عليه ثم دعاهم بارعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني
وانا منهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان
لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقلت انا نرجو العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من

مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن عبد الله بن هشام رضي
الله عنهما وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وكان يخرج الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل كتاب الرهن بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب

النفقة

النفقة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه كتاب العتق
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه
عضوا من النار عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل او تتكلم وعنه رضي الله عنه
انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد

منهما عن صاحبه فاقبل بعد ذاك وابو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة يقول
هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو من يومئذ
بالليل من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر بخت
عن حليم بن حزام رضي الله عنه انه اعتق مائة رقبة
وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة
رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون
وانعامهم تسقى على الما فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصابه يومئذ جويرة رضي الله عنها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه في المكاتب
بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة رضي الله عنها ان
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيا قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاوك قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولا
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله عز وجل فليس له وان اشترط مائة شرط شرط
الله احق واوثق كتاب الهبة بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة عن عائشة رضي الله عنها قالت لعروة يا ابن اختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت عن انس رضي الله عنه قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله وفي رواية والمل
منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد
خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا
فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب
تقذرا فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية عن عائشة رضي الله عنها ان نساء النبي
صلى الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كان عند احدهم هدية
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما
قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب
امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت
اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تتكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله

واعدلوا

واعدلوا بين اولادكم فرد عطيته عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه عن ميمونة بنت الحارث رضي الله
عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اما انك
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج
اليه وعليه قبا منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضي مخرمة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجا
علي فذكر له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال رايت

اعطيت يا رسول الله اني اعتقت وليدة قال اوفعلت ذلك قالت
نعم قال لا

علي بابها ستر امو شيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي
الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شا قال
نرسلي به الي فلان اهل بيت بهم حاجة عن علي رضي الله
عنه قال اهدي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حلة
سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نساي
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلي الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من
طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل يغنم
يسوقها فقال النبي صلي الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشتري منه شاة فصنعت وامر النبي
صلي الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوي وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا وقد حز النبي صلي الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا
خباه فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
وفضلت القصعتان فحملنا علي البعير او كما قال عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلي الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة

افاصل

افاصل امي قال نعم صلي امك عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه شهد عند مروان لبني صهيب ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اعطي صهيبا بيتين وحجرة فقضي بشهادته
لهم عن جابر رضي الله عنه قال قضي النبي صلي الله عليه
وسلم بالعمري انها لمن وهبت له عن عائشة رضي الله عنها
انه دخل عليها ايمن وعليها درع من قطر وفي رواية من
قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الي
جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان
لي منهن درع علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فما
كانت امراة تقين بالمدينة وفي رواية قزقن لزوجها
الا ارسلت الي تستعيره فضل المنحة عن انس ابن
مالك رضي الله عنه لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم
الانصار علي ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة
فكانت اعطت ام انس رسول الله صلي الله عليه وسلم عذاقا
لها فاعطاهن النبي صلي الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي صلي
الله عليه وسلم من قتل اهل خيبر فانصرف الي المدينة رد

المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة **كتاب الشهادات**
بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
اقوام يسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وعنها رضي
الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم

في بيتي

في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حديث
الافك** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا

انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه واقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ

استيقن

استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت امرا اغمصه قط اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان

يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله ما تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر
الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ
استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد ثم قال يا عائشة
لقد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة ليصدقني واني
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال صبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو
ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم القران في امري ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا
يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله

فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين
جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله تعالى
والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان
كان يعلم ذلك منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة

سنة

وقف لله تعالى

سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فاجازه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم في اليمين ايهم يحلف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
في الاصلاح بين الناس بسم الله الرحمن الرحيم عن ام
كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم عن البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن
انت محمد بن عبد الله فقال انا محمد رسول الله وانا محمد
ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحدا ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها
وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك احمليها فاحتملتها
واختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل

فخرج

فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي
على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك
احب **كتاب الشروط** بسم الله الرحمن الرحيم عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما قالا
ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امراة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت عن عمر رضي
الله عنه انه لما فزع اهل خيبر ولده عبد الله قام خطيبا

قال

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله ابن
عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي
الحقيق فقال يا امير المومنين اخرجتنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى اذا كان ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت

القصواء

القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم
يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا
اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان قريشا قد
نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي
بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى

قريش قال انا قد جيناكم من هذا الرجل سمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
ان تخبرنا عنه بشي فقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل انتم تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان
هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا
ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت احدا من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى
وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص
بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال ابو بكر
قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما
كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضربه يده بنعل السيف وقال
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده ما يحدون اليه النظر تعظيما له
فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان
يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها

فقال رجل من بني كنانة دعوني ائته فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهولاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما اري ان
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني ائته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جا سهيل بن عمرو فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال سهيل
هات اكتب كتابا بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه
وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على
ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جا مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل
ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج
من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذا لا اصالحك على شي ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه ذلك فقال بلى فافعل قال ما انا
بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه ذلك قال ابو جندل اي معشر
المسلمين ارد الى المشركين وقد جيت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله
حقا قال بلى قلت الستا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله

ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا
نأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال ايها
الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك
انك تأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به
قال عمر فقلت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على
ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا رسول الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى حالقه
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق

بعضا

بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا
بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الاخر اجل والله انه لجيد لقد جربت
به فقال ابو بصير اريني انظر اليه فامكنه منه فضربه
به حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
لقي هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم
ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه

فقال م

مشعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو
جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل
قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدا من احصاها دخل الجنة

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده عن عمرو بن الحارث اخي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث رضي
الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن عبد الله ابن

ابي

ابي اوفى رضي الله عنهما انه سئل هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل له كيف كتب على الناس
الوصية قال اوصى بكتاب الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيئا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه تصدق بمال
له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته

بذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه
ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عن عثمان
رضي الله عنه انه قال حين حوصر انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله
الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما
قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب

فاحلفهما

فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان
الجام لصاحبهم قال ونزلت فيهم هذه الاية يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

فصل في الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا
اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل
الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بانا يتوفاه ان يدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة اراه قال فوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب الحور
العين وصفتهن عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعنه رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم

الى

الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي تقدمكم فان
امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله عن جندب بن سفيان رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت

عن اول قتال قاتلت المشركين لاين الله اشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني
اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته هي التي تسمع
تسمي الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها فلم اجدها

الا

الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهي قوله من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن البراء رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا
واجر كثيرا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن ابي
موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
يوم الخندق ووضع السلاح اغتسل فاتاه جبريل وقد
عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته

ام حرام بنت ملحان

اسمه عمرو بن ثابت الذي قيل فيه ملقى اي رجل دخل الجنة ولم يصل ولم يصم اه بخاري

قوله غرب اي لا يعرف رامية او لا يعرف من اين اتى او رمي على غير قصد من رامية اه بخاري

هو اسحق بن ضمرة ابا علي اه بخاري

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
ههنا او جاء الى بني قريظة قال فخرج اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد وعنه رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
ابن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضان يشتكي على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه عن انس رضي الله عنه قال
كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

قال

وتعالى

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا
يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا
اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر عن
انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
وعنه في رواية انهم كانوا يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره
عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ، اذا ارادوا فتنة ابينا

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر عن سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا عن انس رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل اخوها معي وعنه رضي الله عنه انه اتى يوم القيامة
اليمامة الى ثابت بن قيس وهو يتحنط فقال ما هم ما يحبسك
ان لا تجي فقال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جا فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال ما هكذا

ما هؤلاء

عن وجوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتم اقرانكم عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من
ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير عن عروة البارقي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر
والمغنم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن ابي
هريرة رضي الله عنه من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن سهل رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف او اللحيس عن معاذ رضي الله
عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وسرد الحديث وقد تقدم عن انس رضي الله عنه قال
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا

لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان
وجدناه لبحرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم
في ثلاثة في الفرس والمراة والدار وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما عن البرا ابن
عازب رضي الله عنهما انه قال له رجل افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته
وانه لعلى بغلته البيضا وان ابا سفيان اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة يقال لها العضبا لا تسبق فجا
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من

الدنيا

الدنيا الا وضعه عن عمر رضي الله عنه انه قسم
مروطا على نسا من نسا المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام
سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحا والقتلا الى المدينة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص
جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ

بعينان نرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع
لم يشفع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه وعنه رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل
بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما
عليها عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزو فيام من
الناس فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال هل فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم
ياتي زمان فيقال هل فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله عن علي رضي الله عنه
قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك

عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وفي رواية هذا يوم بدر عن انس
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد
الرحمن بن عوف والزبير رضي الله عنهما في قميص من
حرير من حكة كانت بهما وعنه في رواية لهما شكيا
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما
في الحرير عن ام حرام رضي الله عنها انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت
فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت يا رسول الله
انا فيهم قال لا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
وراءي فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
وعليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل ابن
عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وايت
بهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطا
فغدوا كلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل

يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه
حتى كأنه لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال ٢ رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم عن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا في يوم الخميس عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا و
فلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال
اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون ويقول من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير

٢ على صح

فقد

فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى
الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقيل له على اي
شي بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر عن
عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمان
الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى
ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا
تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقيل له على اي شي كنتم تبايعونه يومئذ
قال على الموت عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على
الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على م تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد عن عبد الله رضي الله

عنه قال لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت
ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرايه
في المغازي فيغزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت لا والله
ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه في شي سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما
اذكر ما غبر من الدنيا الا كالنغف شرب صفوه وبقي كدره
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قال حرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب الى اخره وقد تقدم باقي الدعا عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه قال استاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض
احدهما يد الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك
تقضمها كما يقضم الفحل عن العباس رضي الله عنه انه
قال للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا نائم
اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو
هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتثلونها عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي
بواحد السقا والاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
وارد فا اسامة وراه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث
قد تقدم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو عن ابي موسى رضي الله

عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا
اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارفقوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرض العبد او سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي

حاجة

حاجة فقال اذهب فحج مع امراتك عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل عن المصعب بن جثامة
رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء
او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما لما بلغه ان عليا
رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح عن جرير رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال

فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم
لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وعنه رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال وانا
والله رايت النساء يشتددن حتى بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله
ابن جبير الغنيمة الغنيمة اي قوم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن الغنيمة فلما

اتوهم

اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو
سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات
ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى
اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوا له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له فقالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم عن سلمة رضي الله
عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف

قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم
فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض عن
ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله فقال لا
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا اعلمه الا فهم يعطيه
الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان

ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنترك لابن
اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
فاقتلوه فقتلته فنفله سلبه عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا
حتى خضب دمعه الحصبا فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني ا
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله

بني لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا الى من يلفظ بالاسلام من الناس ،،
فكتبنا له الفا وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى
ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف عن ابي طلحة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فرده
عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم عن ام
خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنه قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها

رجل فقلت نخاف وخمسمائة

فظهر عليهم المسلمون

ثم قال

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها عن
ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال لابن جعفر اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك عن السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا نتلقى رسول

الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ،
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته وصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المراة فقلب ثوبا
على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبا فركبا
فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة وكان ينفق من المال الذي
افاء الله عليه على اهله نفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله ثم قال لمن حضره من الصحابة انشدكم
الله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ذلك
قالوا نعم وكان في المجلس علي وعباس وعثمان وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص وذكر حديث علي

والعباس

والعباس ومنازعتهما وليس الاتيان به من شرطنا عن
انس رضي الله عنه انه اخرج الى الصحابة نعلين جردا وبين
لهما قبالان فحدث انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم عن
عائشة رضي الله عنها انها اخرجت كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
انها اخرجت ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه
التي تدعونها الملبدة عن انس رضي الله عنه ان قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب ،
سلسلة من فضة عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا

قال الصح
ولما بنى بها م

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة م

من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان
فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد
رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا ابلا كثيرا وكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا عن
جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت
ان لم اعدل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين عن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان
اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت ان سب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى
يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي
مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ
ابن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم
حديث عهد بجاهلية وعنه رضي الله عنه قال ان ناسا من
الانصار حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء
فجعل يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا

يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم احدا غيرهم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له
فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا وقد
تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال
مرني من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر
له بعطا عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع

فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن حابس

ابن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل
والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله
فقلت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى اهل
البصرة قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس ولم
~~يكن عمر اخذ الجزية من المجوس~~ حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله
عنه وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان قد شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى

والله لا خبرنك

فانتهى

الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ابا عبيدة قد جا بشي قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه بعث
الناس في افتا الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر
له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى
كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل
عليهم النعمان بن مقرن حتى اذا كانوا بارض العدو خرج
عليهم عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عم شيت فقال ما انتم قال

نحن

نحن اناس من العرب كنا في شقا شديد وبلا شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم نقاتل في اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب
له ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهدت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له
فقال اني سائلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم
فقال لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شي ان سالت عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك عن سهل ابن
ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف

ولم

ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا
كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده الصادق
الصادق المصدوق قالوا بم ذلك قال تنتهك ذمة
الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما
ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من
بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا
فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال
يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لتنزل اقم وفي
رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني
وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بداني وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن ابي بكرة

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
يكوران يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت سري عنه
قالت فعرفته ذلك فقال وما ادري لعله كما قال قوم فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عبد الله رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا ويومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
في السما فتسترق الشياطين فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاوا يستمعون
الذكر عن البرا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا
يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا الاية عن رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل
استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف عن علي رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك

وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من
يعبد الله وحده لا يشرك به شيا عن ابن مسعود
رضي الله عنه في قول الله عز وجل فاوحى الى عبده
ما اوحى قال راى جبريل له ستمايه جناح وعنه
رضي الله عنه في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر اسد افق السما عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه
وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن راى جبريل في صورته
وخلقه ساد ما بين الافق عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها
لعنتها الملائكة حتى تصبح عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه
من رجال شنوة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا

فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت صح

تكن

تكن في مرية من لقائه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار عن عمران بن حصين
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ
سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا

عليه صح

ابن الخطاب صح

تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا وفي رواية عنه رضي الله عنه قال والذين
على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
وذكرنا باقي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر عن انس رضي
الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا عن عقبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في اصلها مائة
عام لا يقطعها وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه
مثل ذلك قال واقرؤا ان شئتم وظل ممدود عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة ليرون اهل الغرف من فوقهم كما

تراون

تراون الكوكب الدري الغابر في افق السماء من المشرق او
المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها عن اسامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك الست كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه
انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال

احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيم ذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير
ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير على الناس شرا ثم دفنت البير عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر

اناك

وقف

اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا عن سليمان
ابن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان قال وهل بي من جنون عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ما
ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا طارد حية
لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين والسكينة في اهل الغنم عن عقبة بن عامر
ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان ههنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانه راى شيطانا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري
ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان
الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فقلت
نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التورية عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب

اهل البوادي

في شراب

في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء
وفي الاخر شفاء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء
ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة
فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه

في الخبر صح

لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حوا لم تخن انثى زوجها عن انس رضي الله عنه
يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان
لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال يقول نعم
قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل عن زينب بنت جحش رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله

الا

الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعند ذلك
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا
ومن ياجوج وماجوج الف قال والذي نفسي بيده
ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى

يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم هذا فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى
وجه آدم قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ بقوائمه فيلقى في النار وعنه
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا عن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة اتيان فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا
على رجل طويل لا اكاد ارى راسه

طولا

طولا وانه ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية عنه بالقدوم
مخففة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي
فاتى سارة وذكر باقي الحديث وقد تقدم حديث
ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرها بقتل الاوزاغ وقد تقدم وزاد هنا وكان ينفخ على
ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما
اتخذ النساء من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها
على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه

حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى
ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم
اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع
اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى ، ،
فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب
جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى
اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى اذا جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت

ذلك

ذلك سبع مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الما في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الما لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان
الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا
عايفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ما لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما
فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا وام اسماعيل عند الما فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق

لكم في الما قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فالقي ذلك
ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان اهل ابيات منهم وشب الغلام
وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل
فجا ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد
اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسماعيل
كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا
شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم
ابراهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته
فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت

على الله

على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت
الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه
قال قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جا اسماعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا
بخير قال فاوصاك بشي هو يقرا عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد
ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من
زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر
قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني
حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه

قالت نعم

وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي رضي
الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان
يعوذ بهما اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

من اسلم

من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
فامسك واحد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الما
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضراء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الكباث
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
الا وقد رعاها عن ابي موسى رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا
من عمل يده وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن
احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران
وخير نسائها خديجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وسلم

يقول

يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه على زوج
في ذات يده عن عبادة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد
الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي
فجاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا
تمته حتى تريه وجوه المومسات فكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة فكلمته فابا فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة
ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه

قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمصب
اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك الراكب جبار
من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط
كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال اراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من
ادم الرجال تضربه لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا
وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقال المسيح الدجال وعنه رضي الله
عنه في رواية اخرى قال والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت

فاذا

فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان
عينه عنبة طافية فقلت من هذا قال الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس
بيني وبينه نبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا
والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله وكذبت
عيني عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انتم اذا انزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد

واما الذي يرى الناس انه ما بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا واوقدوا فيه
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا

عن

عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم عن جندب بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي
شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطاه ناقة
عشرا فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب
اليك فقال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك
لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله

الى بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ الا
بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري قال له ان الحقوق
كثيرة قال له كاني اعرفك الم ابرص يتقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري قال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاخذ ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم لشيء اخذته
لله فقال له امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك

وسخط

وقف لله تعالى

وسخط على صاحبيك عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال له توبة فقال لا فقتله فجعل يسال فقال
له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد ~~له~~ الى هذه بشبر فغفر
له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال
له الرجل الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما وتصدقا
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قيل له ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس

ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه
عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله عز وجل جعله
رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس

ذا الوجهين

ذا الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وياتي هولا
بوجه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية
لهذا الشان
حتى يقع
فيه
اول الثاني مناقب قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

مناقب قريش

عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فقد بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين عن ~~ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله~~
~~عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع~~
~~وغفار من لهم مولى دون الله ورسوله~~ عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال لما
مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده
من النار عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تره او يقول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن
ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي
صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار
ومزينة وجهينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان
كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة
خير عند الله عز وجل او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس

بعصاه عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى
تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن
سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا تقتل يا رسول الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه قصة خزاعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
ابو خزاعة وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوايب قصة اسلام
ابي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم عن ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما قال قال ابو ذر كنت رجلا من
غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وايتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال
كانه الرجل غريب فقلت نعم قال فانطلق الى المنزل
فانطلقت معه لا يسالني عن شي ولا اخبره فلما
اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد
يخبرني عنه بشي قال فمر بي علي اما نال للرجل ان
يعرف منزله بعد قال قلت فانطلق معي قال فقال
ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان
كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما
انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط

كاني اصلح نعلي وامضا نت فمضي ومضيت معه حتى
دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها
بين اظهرهم فجا الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان
اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس
فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر وعنه رضي الله عنه
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي بطون قريش عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا
المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة

اشهد

حسان

من

من العجين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبيا كرجل بنا دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة وفي رواية عن ابي هريرة زيادة الا
موضع لبنة من زاوية وقال في اخره فانا اللبنة وانا خاتم
النبيين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السائب ابن
يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا لقد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا
لي عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر

رضي الله عنه المصر ثم خرج عني فراى الحسن
رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بابي بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه
بعلي وعلي يضحك عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن
علي يشبهه فقيل له صفه لنا فقال كان ابيض قد شمط
وامرلنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشر قلوصا
قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنه قيل له ارايت النبي صلى الله عليه
وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون اسهق ليس بابيض ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو
ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا وفي رواية عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن

ولا

ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة وذكر تمام الحديث عن البراء رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
عن انس رضي الله عنه انه سئل هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه عن البراء رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه انه قيل له اكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
القمر عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين يديه عنزة قد تقدم هذا
الحديث وفي هذه الرواية قال فجعل الناس ياخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم فاخذت بيده فوضعها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان
من خياركم احسنكم اخلاقا عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها عن انس رضي الله عنه قال ما
مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه
وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها وفي رواية واذا كره شيئا عرف في وجهه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده

العاد

العاد لاحصاه وعنها رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم عن انس
رضي الله عنه يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه
وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء وعنه
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو
بالزوراء فوضع يده الانا فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم قيل لانس كم كنتم قال
ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا بانا فيه ماء قليل فادخل يده في الانا
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وقد تقدم الحديث بطوله وقال في اخر هذه الرواية
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من
ان يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا حورا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه
ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا
فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه
ايضا في رواية قال سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش ان
شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير

فهل

فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
عن علي رضي الله عنه قال اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما الى الارض
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن

خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة عن البرا ابن
عازب رضي الله عنه قال قرا رجل الكهف وفي الدار
الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان

فانما

فانما السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
فقال له لا باس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا عن انس رضي الله
عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة
وال عمران فكان يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد ما كتبت
له فاماته الله تعالى فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من فعل الناس
فالقوه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون
لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول
لها اخري عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها عن سعد

ابن معاذ رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف اني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال
نعم فقال والله ما يكذب محمد اذا حدث فقتله الله
عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث
منها عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما اه جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
رضي الله عنها من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قالت وايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما
قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين
في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وعنه رضي الله عنه
ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان

الرجم

الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله ابن
سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا عن عروة البارقي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به
شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجا
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى
التراب لربح فيه بسم الله الرحمن الرحيم فضائل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ومن صحب
النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان
جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
رضي الله عنه عن عمار رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى

مناقب ابي بكر رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر رضي الله عنه عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء
فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي
فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم
ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فساله اثم ابو بكر فقالوا
لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على
ركبتيه فقال يا رسول الله والله اني كنت اظلم مرتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك فقال عائشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب

فعد

وقف

فعد رجالا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضا
في بيته ثم خرج قال فقلت لالزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فساله
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا
فخرجت على اثره اساله عنه حتى دخل بئر اريس فجلست
على الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس
على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم
فجا ابو بكر رضي الله عنه فدق الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله

عليه وسلم بشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي به فاذا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف على يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو
ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم
يدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان
كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله عليك اغار عن
انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت

مناقب عمر رضي الله عنه

وانا لا كنت ولا ارجو ان يجعلك الله معهما

لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل
اعمالهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يك من
امتي احد منهم فعمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه جاءه رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر
له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضربه بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن
عمر اذهب بها الان معك عن علي رضوان الله عليه
ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من الرحا فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته عائشة بمجي فاطمة قال فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
وحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النسا فنظرت فاذا انا بالزبير على
فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي
بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي

مناقب الزبير رضي الله عنه

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لم يبق مع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
قاتل فيها غيري وغير سعد وعنه رضي الله عنه
انه وقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فشلت يده فيها حتى
شلت عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ان عليا خطب بنت ابي جهل
فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص ابن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا
اكره ان يسؤها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه وعنها رضي الله عنها
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما عن
حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان عبد الله رجل صالح عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه
جلس الى جنبه غلام في مسجد بالشام وكان قد قال اللهم ارزقني
جليسا صالحا فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال بلى قال اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من

الشيطان يعني عمار قال بلى قال أليس فيكم صاحب
السواك والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قال والذكر
والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أمينا أيتها
الأمة أبو عبيدة بن الجراح عن البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه عن أنس
رضي الله عنه قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابن عمر
رضي الله عنهما وسأله رجل عن المحرم يقتل الذباب
فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
اللهم علمه الكتاب عن أنس رضي الله عنه أن النبي

مناقب ابي عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

مناقب ابن عباس رضي الله عنهما

صلى

صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
وذكر باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فأخذها يعني الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ابن
كعب ومعاذ بن جبل عن عائشة رضي الله عنها
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا إليه فنزلت آية التيمم ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم
في كتاب التيمم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن
ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم

مناقب الانصار رضي الله عنهم

ابغضه الله عن انس رضي الله عنه قال راي النبي صلى الله
عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي قالها ثلاث مرات وعنه رضي الله عنه في رواية
قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي
مرتين عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا به عن ابي حميد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان خير دور الانصار
فذكر الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الاخيار
عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض وفي رواية عن انس وموعدكم الحوض عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشا فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
عن انس رضي الله عنه قال جمع القران على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ
ابن جبل وابو زيد وزيد فقيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد فكسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى

القوم

القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما يفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية عن عبد الله ابن
سلام رضي الله عنه قال رايت رويا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه رايت كاني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على

احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب عن
عائشة رضي الله عنها قال استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق
استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة ففرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي
نفسي بيده وباقي الحديث تقدم عن عبد الله بن عمر رضي

النبي صلى الله عليه وسلم

فارتاح

الله

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو ابن
نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه
وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى
ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال
لا تحلفوا بابائكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية ابن
ابي الصلت ان يسلم مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمرو ابن
العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه وقد سئل من اذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال انه اذنت
بهم شجرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته
وقد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم
انه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها
قالت قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه
سناه عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
دماغه حديث الاسرا والمعراج
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه عن مالك بن صعصعة رضي
الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به فقال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه قال الراوي يعني من ثغرة الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي

ثم حملني ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض قال الراوي وهو البراق يضع خطوة عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي
جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك
ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

قيل

قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السما السادسة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما
خلصت اذا بابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت

عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني والله قد جربت
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فقال يا محمد لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك قلت سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم

قال

وقف

قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وقد تقدم حديث الاسراء عن انس في اول
كتاب الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم عن
عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفر جميمة
فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانتهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لهما رايتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير
ويقال هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه **هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه** رضي الله عنهم الى المدينة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي
عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو
بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا
بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار

ابن

ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا
القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم فيعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان **قالت عائشة**
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له

فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قالت فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في حر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر
فداه ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا
امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر

فخذ

فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه

ابي اليمناه

غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
السواحل قال سراقة بن جعشم جاء رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره بينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان
تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات

فنهضت

فنهضت فلم تكد تخرج يداها فلما استوت قائمة اذ لاثر
بيديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية فاخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قالا اخف
عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثيابا بيض وسمع المسلمون بالمدينة
بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من
آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب

فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي
ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد
ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا

فقالا

فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول
ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره
عن اسما رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته
بها ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل في جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام عن ابي بكر رضي
الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول الله
لو ان بعضهم طاطا بصره لرانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان
الله ثالثهما عن البرا رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر ابن
الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اسمها عائشة الانصاري

ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم
حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة المفصل عن
العلا بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قيل فايهم
كانت اول قال العشيرة او العسيرة

قصة غزوة بدر

عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره عن

البرا

البرا رضي الله عنه قال كان عدة اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البرا لا
والله ما جاوز معه النهر الا مومن عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم

من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم عن رفاعة بن رافع
الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء جبريل عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب عن الزبير
رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو
يكنى ابا ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة وطعنته
في عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فسأله اياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني
علي وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من
آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت

تقولين

تقولين عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من اخر سورة البقرة من
قرأهما في ليلة كفتاه عن المقداد بن عمرو الكندي حليف

بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قلت يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني
لتركتهم له حديث بني النضير عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله ابن
سلام ويهود حارثة وكل يهود بالمدينة وعنه رضي
الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني

النضير

النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عائشة
رضي الله عنها قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن مما افاء الله على رسوله
فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا
فقال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال له
انه قد اراد صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى
اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك

اللامة فواعده ان ياتيه فجاه ليلا ومعه ابو نائلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة قال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة قالت اني اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة وجا معه برجلين
وفي رواية ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد
ابن بشر فقال اذا ما جا فاني قائل بشعره فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم اشمكم فنزله اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال عندي اعطر
نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق عن البرا رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من
الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع

يوذي

يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاغاليق فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنت شيا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم

وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ ~~[illegible]~~ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا اري اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في لبلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
انعي ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكاني لم اشكها
قط **غزوة احد عن** جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **عن** سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **وعنه** رضي الله عنه قال
نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي **عن** انس رضي الله عنه قال شج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي **عن** ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من

الركوع

فكانما

فانطلقت الى اصحابي فقلت لهم الحق
فقد قتل الله ابا رافع

الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الى قوله
ظالمون **قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه**
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال لو حسني الا تخبرنا عن
قتل حمزة قال نعم ان حمزة كان قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بجبال احد
بينه وبين واد خرجت مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
قال فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم واقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل
لي انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك فقال هل تستطيع

ان تغيب وجهك يعني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثائر الراس فرميته بحربتي فاضعها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل
من الانصار فضربه بالسيف على هامته عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما اصاب بني الله ما اصاب
يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو
بكر والزبير رضي الله عنهما غزوة الخندق وهي
الاحزاب عن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق
نحفر اذ عرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل عن

سليمان

وقف لله تعالى

سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شيء بعده عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على حمار فقال للانصار قوموا الى
سيدكم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك
غزوة ذات الرقاع عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي الله
عنه وكان ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم

ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون في الشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة غزوة انمار عن جابر ابن

عبد

عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا غزوة الحديبية قول الله عز وجل لقد رضي
الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عن البرا
رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صب فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة قال ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بسويق
فلاكوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك

لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قران وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا عن المسور ابن مخرمة رضي الله عنهما
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية بعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا علي ايها الناس اترون ان
اميل الى عيالهم وذراري هولا الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فانهم ان ياتونا كان الله سبحانه وتعالى
قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محزونين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله عن ابن عمر

رضي

رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحديبية ليأتيه
بفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به واخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق وذهبت معه حتى بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان عبد الله اسلم قبل
ابيه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء غزوة ذي
قرد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال هنا في اخره
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة غزوة خيبر عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ، انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان
الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم حمر الانسية
فقال اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رايتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال ما لك قلت

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له
لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله وفي رواية مشى بها عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا
تقدم في الصلاة وزاد هنا فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبرا اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا
بالله عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقلت ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا
لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن ان لا يدخل الجنة
الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت ضربة في ساقي يوم
خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث

اهل ح

١٢ اهل ح

نفثات

نفثات فما شكيتها حتى الساعة عن انس رضي الله عنه
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث
ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة ودخلت اسما

وان كانت فيها م

سفينتكم بالهجرة م

بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه اسماء
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان وعنه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من

اصواتهم

اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو
قال لهم اني اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم وعنه رضي
الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف غزوة موتة من ارض الشام عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد

ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة رضي
الله عنهما غزوة الفتح في رمضان عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى
مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما
بين عسفان وقديد افطروا افطروا وعنه رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم
نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا عن
عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قوما خرج
ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا

يسيرون

يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند مضطم الجبل حتى ينظر الى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد ابن
عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان

قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون فقال العباس
للزبير يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز ابن
جابر الفهري عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع قال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدي الباطل وما
يعيد عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا
وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت

العرب

العرب تلوم باسلامهم يوم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا وكذا في حين كذا
وكذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص عن عبد الله ابن
ابي اوفى رضي الله عنهما انه كان بيده ضربة فقال ضربتها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين غزوة اوطاس
عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فقال ذاك قاتلي الذي رماني

صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلوا صلاة كذا في حين كذا

فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحي الا تثبت فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرا النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فلبث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما **غزوة الطائف في شوال سنة ثمان**
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله ابن
ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن **عن**

عبد

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان
شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا
على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **عن**
سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وفي رواية اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله
واما الاخر فكان تسور حصن الطائف في اناس فجا الى
النبي صلى الله عليه وسلم **وفي رواية** فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف **عن** ابي
موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فاقبل على ابو موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ما فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه

طائفة عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة وانى اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال

الانصار واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار او شعبهم

بيان جذيمة

انسان

النبي صلى الله عليه وسلم

اوقدوا

اوقدوا فلما اوقدوها قال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف عن ابي موسى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى
اليمن كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى
اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا عنده
رجل قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه فقال لا
انزل حتى يقتل قال انما جي به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال وكيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزءي من النوم فاقرأ ما
كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي عن ابي موسى

فارارهم

قال ويعثهم

وكان

الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال
البتع والمزر فقال كل مسكر حرام عن البراء رضي الله
عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد ابن
الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر
اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات
عدد عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع
ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هولا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

وقف لله تعالى

فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر السما
صباحا ومسا قال فقام رجل غائر العين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
قال صح يا رسول الله اتق الله ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لان ادركتهم
لاقتلنهم قتل عود غزوة ذي الخلصة تقدم
تقدم حديث جرير رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى
الله عليه وسلم له الا تريحني من ذي الخلصة وذكر
في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك اضرب عنقك فبينما

هو يضربه بها اذ وقف عليه حرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن بها عنقك فكسرها وشهد وعنه
رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض النبي صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعا
الى اليمن غزوة سيف البحر يتلقون عيرا لقريش وامير هم
ابو عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقيل له ما تغني عنكم تمرتكم فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
كالظرب فاكل منه القوم ثمانين عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت

تحتها

تحتها فلم تصبها وعنه رضي الله عنه في رواية انه قال
والقى البحر لنا دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا وفي
رواية اخرى فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم واتاه بعضهم بعضو فاكله وفد
بني تميم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما
اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما
شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال

ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فما ذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يده
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة واصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما

اعطيتكما

اعطيتكما ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما
اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم فاوتيت خزائن الارض فوضع في كفي
سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة قصة اهل نجران عن حذيفة
رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة ابن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
امين هذه الامة وفي رواية عن انس رضي الله عنه
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قدوم الاشعريين**
واهل اليمن عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
وفي رواية وتحللتها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اهل الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم **حجة**
الوداع حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر في هذه الرواية
قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء عن زيد ابن

ارقم

ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة الوداع واحدة لم يحج
بعدها حجة الوداع عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان اموالكم ودماءكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه الا هل بلغت
مرتين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر

بعضهم غزوة تبوك وهي غزوة العسرة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من
منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فما لبثت
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله ابن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينتين وهذه
القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم
بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن

ما

ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم لطعام
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى عن سعد ابن
ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في النساء
والصبيان فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبي بعدي حديث كعب بن مالك
رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير
اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة

غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له
ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان
فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى رجلا الا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفا ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال

وهو

وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه
فقال معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا رسول ما
علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي
وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا
قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله تعالى فجيته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول
الله والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني

والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما
زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم
قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان فالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض

فما

فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي
قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي
واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما
رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل
تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذ نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدلني على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك
غسان فاذا فيه **اما بعد** فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق

بنا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر **قال** كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان
تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا

فلما صليت صلاة الفجر

صبح

صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر **قال**
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله
عليك **قال** كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام ابو طلحة ابن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة **قال**
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ

وبيب هذا انهما كانا اخوين في الله اه

ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند ابيه قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي

شر

شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين **قال** كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **عن** ابي بكرة رضي
الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **مرض النبي صلى الله عليه
وسلم ووفاته عن** عائشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالناها عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه
فبكيت فاخبرني اني اول اهله يلحقه فضحكت **وعنها**

رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير وعنها
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه علي فخذي
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
وعنها رضي الله عنها قالت اصغت الى النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره فسمعته
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق وعنها
رضي الله عنها في رواية قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا

بعد

بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا
حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن هذا الامر ان
كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا
فقال علي اما والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده واني والله
لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي
الله عنها انها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسنده رسول الله صلى
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت

ألينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وكانت
بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول اللهم في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها
رضي الله عنها قالت لدغنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم عن انس رضي
الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين **كتاب تفسير القران**
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي سعيد ابن
المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول ثم قال

لاعلمنك

وقف لله تعالى

لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم
تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان
تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا
حنطة حبة في شعرة قوله عز وجل ما ننسخ من اية او
ننسها ناتي بخير منها او مثلها عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا

علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع
شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننساها قوله تعالى
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم يكن
ذلك له فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده
كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا قوله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه
وافقت الله عز وجل في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية قوله

عز

عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية قوله عز وجل وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج عن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
الاية عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار قوله عز وجل لا يسالون الناس الحافا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون
الناس الحافا قوله عز وجل منه ايات محكمات الاية عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى قوله وما يذكر
الا اولوا الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
قوله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه امراتان
كانتا تحرزان في بيت فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها
فادعت على الاخرى فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا لكم عن ابن عباس

رضي

الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي
الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب

اي يظهر اسلامه لانه لم يسلم حقيقة

ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله صناديد قريش قال ابن ابي ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا **قوله** عز وجل
لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا **عن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم **عن** ابن
عباس رضي الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرء فرح بما
اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم يهودا فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم **قوله** عز وجل وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى **عن** عائشة رضي الله عنها
انها سالها عروة عن قول الله عز وجل فان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن **قالت**
عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان

عن عائشة رضي الله عنها ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى تمام الاية

تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا
في ماله وجماله من يتامى النسا الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
قوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم عن جابر
رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين ،،
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بما ،،
فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال
ذرة الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اتينا رسول النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر حديث الرؤية
وقد تقدم بكماله ثم قال اذا كان يوم القيامة لا يؤ
موذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او
فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال

لهم

لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما
ذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ،،
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ما ذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيا مرتين او ثلاثا قوله عز وجل فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال
اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على

هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان قوله
عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد هم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله
عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قوله عز وجل
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون
وسليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب قوله
عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
كتم شيا مما انزل فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية قوله عز وجل لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم قوله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما

كان

كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل قوله عز وجل لا تسالوا عن اشيا ان تبد
لكم تسؤكم عن انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
ناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل
الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها قوله
عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم الاية عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق

بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر قوله عز وجل اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه سئل افي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا
له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدى بهم قوله عز وجل ولا تعربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن عن عبد الله رضي الله عنه
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قوله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف الاية عن
ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس قوله عز وجل
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قيل له كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدرون ما
الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك قوله عز وجل واخرون
اعترفوا بذنوبهم الاية عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
آتيان فابتعثاني فانتهيا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب

ولبن

ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راي وشطر كاقبح ما انت راي قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وقالا لي هذه جنة
عدن وهذا ك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيا تجاوز الله عنهم قوله عز وجل وكان عرشه على الما
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال
يد الله ملا لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السما والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الما وبيده الميزان
يخفض ويرفع قوله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى الاية عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى
اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله عز وجل الا من امن وعمل
الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الامر في السما ضربت الملائكة باجنحتها

خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل
منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما
قوله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
قوله عز وجل ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو

الشمس

الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس الى بعض عليكم
بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربنا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا
فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى

غيري اذهبوا الي موسي فياتون موسي فيقولون
يا موسي انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه علي الناس اشفع لنا الي ربك الا ترى ما
نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي عيسي فياتون عيسي فيقولون يا عيسي انت
رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد صلي الله
عليه وسلم فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه فانطلق
فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل

من

من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوي ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصري قوله عز
وجل عسي ان يبعثك ربك مقاما محمودا عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتي
تنتهي الشفاعة الي النبي صلي الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت
ورسول الله صلي الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا
صلي باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله عز
وجل لنبيه صلي الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك
فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قوله عز وجل اولئك
الذين كفروا باياة ربهم ولقائه الاية عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يوتي بالرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح

بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة الاية عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
مناد يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون
قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كره

كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم اذعج
العينين عظيم الالتيتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه قوله عز وجل ويدرؤا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله الاية عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك قال فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق
وليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ
الصادقين فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهما
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شان **قوله** عز وجل
الذين يحشرون على وجوههم الاية **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قوله عز وجل الم غلبت الروم **عن** ابن مسعود رضي

الله

وقف لله

الله عنه وقد بلغه ان رجلا يحدث في كنده فقال يجي يوم
القيامة دخان فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
وياخذ المومن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين
بلغه متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم لا اعلم الله
اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيئة
الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة
اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر **قوله** عز وجل فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قوله عز وجل ترجي من
تشاء منهن وتوي اليك من تشاء الاية عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت اما اري
ربك الا يسارع في هواك وعنها رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن في يوم
المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء الاية فكنت اقول له ان كان ذاك الي
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا قوله عز
وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما
ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق

في يده

في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن قوله عز وجل ان تبدوا شيا او تخفوه الاية عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي
القعيس بعد ما نزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي فالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى
استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون
على النبي الاية عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا قوله عز وجل ان هؤلاء نذير
لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قوله عز وجل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
الذي تقول وتدعو اليه حسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية ونزل قوله
تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره عن
عبيد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع

والارضين

والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره ~~والارض~~
~~جميعا قبضته يوم القيامة~~ قوله عز وجل والارض جميعا
قبضته يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت وينبلي كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق قوله عز وجل الا المودة في القربى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا
مومنون فيه حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الروم
وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقيل

له انا ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر **قوله** تعالى وما
يهلكنا الا الدهر **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار **قوله** عز وجل فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم الاية **عن** عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وذكرت باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق **قوله** عز وجل
وتقطعوا ارحامكم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فاخذت بقائمة من الرحمن قال مه قالت مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم **وفي** رواية
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم **قوله** عز وجل هل من مزيد **عن** انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد

حتى

حتى يضع قدمه فتقول قط قط **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل للجنة انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله تعالى ينشي لها خلقا **قوله** عز وجل والطور و
كتاب مسطور **عن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير **قوله** عز وجل افرايتم اللات والعزى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
قوله عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد نزل على محمد صلى الله

عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر قوله عز وجل ومن دونهما
جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان عن عبد الله بن قيس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
قوله عز وجل حور مقصورات في الخيام عن عبد الله
ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم الاولون يطوف عليهم المومنون وقد تقدم باقي الحديث
انفا قوله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء عن
علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب بن ابي بلتعة
وقال في آخره فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قوله عز وجل اذا جاءك المومنات
يبايعنك عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا الا يشركن
بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها

وقالت

وقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها
قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما
يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سئل
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هولاء قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله ولين رجعنا من عنده الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله

عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراها علي فقال ان الله قد صدقك
يا زيد وعنه في رواية قال فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وعنه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
الراوي في ابناء ابناء الانصار قوله عز وجل لم تحرم ما
احل الله لك الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا
تخبري بذلك احدا ~~[illegible]~~
قوله عز وجل عتل بعد ذلك زنيم عن حارثة ابن
وهب الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ متكبر قوله عز وجل يوم يكشف

عن

عن ساق ويدعون الى السجود عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة
كهاتين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو ماهر به مع السفرة
الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو
عليه شديد له اجران قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب
العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه قوله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا
هلك وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم قوله عز وجل
لتركبن طبقا عن طبق عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا

نبيكم عليه الصلاة والسلام عن عبد الله بن زمعة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي
زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد
العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وفي
رواية مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام قوله عز
وجل كلا لئن لم ينته عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا
لاخذته الملائكة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله انا
اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه
درمجوف انيته كعدد النجوم عن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القران

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا
نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الله
تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
ابن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه
السورة التي سمعتك تقرا قال اقراني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقراني على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر

فقرات القراءة التي اقرائي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه عن فاطمة رضي الله عنها قالت
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد اخذت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة عن
وعنه رضي الله عنه انه كان بحمص فقرا سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمرة فقال
اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القران وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا بثلث القران في ليلة
فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القران عن عائشة رضي

الله

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات عن اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما هو يقرا من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان
تصيبه فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرا
لاصبحت الناس تنظر اليها لا تتوارى منهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه
انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا

فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران
وعلمه وعنه رضي الله عنه افضلكم من تعلم القران
وعلمه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل من عقلها عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه سيل كيف كان قراة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم عن ابي موسى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال

داود

داود عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال انكحني
ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحقني به فلقيته بعد قال
كيف تصوم فقلت كل يوم قال كيف تختم قلت كل ليلة
قال صم من كل شهر ثلاثة واقرا القران في كل شهر قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في كل جمعة قلت
اطيق اكثر من هذا قال افطر يومين وصم يوما قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقراني كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله
السبع من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من
النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم

مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر
في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث
ولا ريح لها عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين
نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال

اخر

اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النسا
ولا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا
ومن رغب عن سنتي فليس مني عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها
تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انكحها
الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك
قال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وعنها
رضي الله عنها ان اباها خطبها الى عيينة بن عتبة بن ربيعة وكان

ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنا
سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امراة ابي حذيفة
ابن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما
قد علمت فذكر الحديث وعنها رضي الله عنها قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك عن
سهل رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب

ان

وقف

ان يزوج وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان لا تتزوج
ابنة قال انها ابنة اخي من الرضاعة عن عائشة رضي الله
عنها انها سمعت رجلا يستاذن في بيت حفصة قال فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح
اختي من الرضاعة بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك
فقلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم

فقال لو انها ولم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن جابر رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهم قالا كنا في جيش
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا عن سهل رضي
الله عنه ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل وما له ردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما

تصنع

تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان
لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي
له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا او سورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران وفي رواية
عنه رضي الله عنه جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث وقال في اخره
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القران عن معقل بن يسار
رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
واكرمتك فطلقتها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت
الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان
البكر تستحيي قال رضاها صمتها عن خنسا بنت خذام
الانصارية رضي الله عنها انا اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها
ما قدر لها عن عائشة رضي الله عنها انها زفت امراة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره الشيطان
ابدا عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حديث ام زرع
عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة
امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على
راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال

عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عيايا او غيايا طباقا كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له
ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما
ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فوجد امراة معها ولدان لها

كالفهدين

كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي
نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي
زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من
نفقة من غير امره فانه يودى اليه شطره عن اسامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فاذا
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اهل
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع
عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر

وتقول سلط يارب علي عقربا او حية تلدغني ولا
استطيع ان اقول له شيا عن انس رضي الله عنه قال
لو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا عن اسما رضي الله عنها ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة
الله ان ياتي المومن ما حرم الله عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من
مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه وكنت
اعلف فرسه واسقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن
احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي
فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ
ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير

وغيرته

وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من
اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت
ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك
قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة ابن
عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار
يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة

فلا يطرق اهله ليلا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء
طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق
لها النساء وعنه رضي الله عنه قال حسبت على
بتطليقة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم
الحقي باهلك وفي رواية عن ابي اسيد رضي الله
عنه انها ادخلت عليه ومعها دايتها حاضنة لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله

منك

منك فقالت لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد الحقها باهلها عن عائشة
رضي الله عنها ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها
عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست
نحلة العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك
فقالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فارد

ان انا دبه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا
قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما
دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له
مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وعنه رضي
الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت

يا رسول

يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة
لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
فهل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق عن ابن عمر
رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك عن ام سلمة
رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل
فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول مر كلب رمت ببعرة فلا
حتى تمضي اربعة اشهر وعشر كتاب النفقات

كلاهما
فتذاكرا ابعد
وابعد كذبا

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته اية من
كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت على وجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول
الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت حتى استوى
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق منك يا عمر
والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر

والله

والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم
عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء عن انس رضي الله عنه قال
ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله وعنه رضي الله عنه في رواية
قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا
خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه
فاتي يوما برجل ياكل معه فاكل كثيرا فقال لخادمه لا تدخل
هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء عن ابي
جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه انه
قيل له هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال
لا قيل فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات
فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
اعجب الي منها شدتني مضاغي وعنها ايضا رضي الله
عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى
ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعنها ايضا رضي
الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها وقالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب
ببعض الحزن عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل
من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته فقال بل اذنت له عن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثا عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها
شيا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر
من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي

صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال ائت عريشك
يا جابر فأخبره فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف
في الجداد فجذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد
اني رسول الله عن سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا
سحر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا أكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا عن ابي امامة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع

ولا

ولا مستغنى عنه ربنا وعنه ايضا في رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور عن انس رضي
الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب
يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم اظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب
حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب كتاب
العقيقة بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي حديث اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما ولدت عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة
وزاد هنا ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان

اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم عن سلمان بن عامر الضبي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
وأميطوا عنه الاذى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل
وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان
وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون
اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على
كلبك ولم تذكره على غيره عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب
انا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بكلبك

بقوسك

وقفت لله تعالى

بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان
حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا وزاد
في هذه الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل عن ابن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم غزوات وكنا ناكل الجراد معه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه
تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم

لعن من فعل هذا وعنه رضي الله عنه في رواية انه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب
الصورة كتاب الاضاحي بسم الله الرحمن الرحيم
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي
الله صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت
ان تعينوا فيها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه صلى العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم خطب فقال

يا ايها

يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن
صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم من
صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم
كتاب الاشربة بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مومن وعنه في رواية ايضا ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مومن عن عائشة رضي الله عنها قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابي عامر الاشعري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
وليبيتن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم
ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله

ويضع العلم ويمسح اخرين ترقوة وخنازير الجرين
القيامة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه
انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر
والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على
حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
جا ابو صيد بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو بانا وتروح باخر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال عندي ما بات
فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح
ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جا معه عن علي رضي
الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه
وسلم قائما من زمزم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني الشرب من افواهها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من فم السقا او القربة وان يمنع احدكم جاره ان يغرز
خشبة في جداره عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم عن سهل بن سعد رضي

الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني ساعدة
فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح قال الراوي فاخرج
لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه منه عمر ابن
عبد العزيز فوهبه له عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان عنده قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد
سقيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الكوز من كذا
وكذا وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة
لا تغير شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صما
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا

يصب

يصب منه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت
احدا اشد الوجع عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك لتوعك
وذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات
الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال لبعض اصحابه الا اريك امراة من
اهل الجنة قال بلى قال هذه المراة السوداء اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي
قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله
ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا
اتكشف فدعا لها عن انس رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
عن جابر رضي الله عنه قال جاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت وا راساه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت

من اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل انا وارساه لقد هممت ان ارسل الى ابي
بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه فان كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت
الوفاة خيرا لي عن خباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع
كيات وقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته
سددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس
اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما كتاب الطب بسم الله الرحمن الرحيم

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وانهى امتي عن الكي عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرأ عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام
قال الموت عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم هذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به من
العذرة ويلد به من ذات الجنب وباقي الحديث تقدم
عن انس رضي الله عنه حديث احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة تقدم وقال هنا في اخره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداويتم

به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم
الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت
ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى
الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل انظر هكذا وهكذا
في آفاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هولا سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله
واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها
عكاشة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه في رواية
قال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل

كانها

كانها الظباء فيدخل بينها البعير الاجرب فيجربها قال
فمن اعدى الاول عن انس رضي الله عنه قال اذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان
يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات
الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو
طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا اتت
بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الما فصبته بينها وبين
جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نبردها بالما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل
مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه
وسلم الرقية من كل ذي حمة وعنها رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله تربة
ارضنا وريقة بعضنا تشفى سقيمنا باذن ربنا عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم
يا رسول الله من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم
رجلان من اهل المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده

يجا

يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى
نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء
كتاب اللباس بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن انس
رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلبسها الحبرة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة
عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف
ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بهذا يقول وان رغم انف
ابي ذر عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه الوسطى
تليان الابهام يعني الاعلام وعنه رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا
الا لم يلبس في الاخرة منه عن حذيفة رضي الله عنه
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب
والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان
نجلس عليه عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينزعفر الرجل وعنه رضي الله عنه انه سئل
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما
جميعا وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا انتزع فليبدا
بالشمال لتكن اليمين اولهما تنعل واخرهما تنزع عن انس ابن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على
نقشه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال

اخرجوهن

اخرجوهن من بيوتكن قال فاخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فلانة واخرج عمر فلانا عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن انس رضي الله
عنه قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه وعنه ايضا رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس واللحية
لم ار بعده ولا قبله مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التزعيج
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى
الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله
عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما

خلقتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم من
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة وزاد
في رواية وليخلقوا شعيرة

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب
الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان ال ابي فلان
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم

ابلها

ابلها ببلالها عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها عن عائشة
رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوا املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين وانزل في الارض جزا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان
تصيبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما

فاني ارحمها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال
اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم
معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابي شريح
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله
من قال من لا يامن جاره بوائقه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن

كان

كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل معروف صدقة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرفق في الامر
كله عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء
رجل يسال او طالب حاجة الا قبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ما له ترب جبينه عن جابر رضي الله عنه
قال ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا عن
انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق او باللفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك عن ثابت

ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على غير
ملة الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامة ومن لعن
مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله عن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات عن ابي بكرة رضي الله
عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه
رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيا وفي رواية يعرفان من ديننا الذي
نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره

الله

وقف لله تعالى

الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كذابا عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه
يعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه رضي الله
عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع

ما مشت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من
جحر واحد مرتين عن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلي
شعرا حديث انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يساله متى الساعة تقدم وزادني هذه الرواية بعد قوله
انت مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الغادر ينصب له لوا يوم القيامة فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم انما
الكرم قلب المومن وعنه رضي الله عنه ان زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه قال كانت
ام سليم في النقل وابخسه غلام النبي صلى الله عليه وسلم

يسوق

يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك
سوقك بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسما عند الله
يوم القيامة رجل تسمى ملك الاملاك عن انس رضي
الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير وعنه رضي الله عنه في رواية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام

خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن
لم تعرف عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل
من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعذر الله تعالى الى امرا اخر اجله حتى بلغه ستين
سنة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل عن عتبان بن مالك الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي
احد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله
الا حرم الله عليه النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي
المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى

حثالة

حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله باله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا
هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد
الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق رهطي فاتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى
اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول

منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوا
امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت
فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
الناس كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم
ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قال صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وعنه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا

ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا عن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال ادومها وان قل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس
من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يأمن من النار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار
جهنم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجاة النجاة فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره عن عبد الله رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل
وعلا قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان عملها كتبها
الله عليه سيئة واحدة عن حذيفة رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فتصبح الناس يتبايعون فلا

يكاد

يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت
اباييع الا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة عن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال
من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن
يكره الموت وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب

لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله
فكره الله لقاءه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال
من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم يسالونه
متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما
يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك
بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور
ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا عن سهل

ابن

ابن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على
ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل ليس فيها معلم
لاحد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا قالت فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان
يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ آذانهم عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس في الدما
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار

جي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يقول يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
لهم رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين عن النعمان ابن
بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهون اهل النار عذابا يوم القيامة
رجل يوضع على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل بالقمقم عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل احد
النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه
حسرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما لم
حوضي كما بين جربا واذرح عن انس رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي
كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
بين المدينة وصنعا

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رجل من بني فزارة حتى اذا هي قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى صح

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال لرسول
الله رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له او لما ييسر له عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا الى قيام
الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان
كنت لاترى الشي قد نسيته فاعرفه كما يعرف الرجل اذا
غاب عنه فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر
بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته
له استخرج به من البخيل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره
بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

كتاب الايمان والنذور

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الرحمن
ابن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان
يعطي كفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله ابن
هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر
عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني
ايري في شيا ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شا الله فقلت من هم بابي انت وامي
يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا

وهكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة
من الولد لن تمسه النار الا تحلة القسم وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصيه عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه
استفتا النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو
اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم عن السائب بن يزيد رضي
الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم

وصاعهم

وصاعهم ومدهم

كتاب الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن ابي موسى رضي
الله عنه انه سيل عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للابنة النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود
فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر
ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام
هذا الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم عن
سعد بن زيد رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
فالجنة عليه حرام فذكرت ذلك لابي بكرة فقال وانا سمعته
اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن اباكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على
احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات
لوديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده عن
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها رضي الله عنها

ان

ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته
ثلاثة دراهم كتاب المحاربين بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله عز وجل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم
القيامة الا ان يكون كما قال كتاب الديات
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من
قبل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم

يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء
يعني الخنصر والابهام

كتاب استتابة المرتدين

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واخذ بما عملناه
في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل
في الجاهلية ومن اساء في الاسلام يواخذ بالاول والاخر

كتاب التعبير

بسم الله الرحمن الرحيم عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي

الله

الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرويا الصالحة وعنه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راى في المنام
فسيراه في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة ابن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المومن
تكذب ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وبا المدينة نقل اليها عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم يرى عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السما فاراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به
رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام
واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقران حلاوته
تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل
من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذه رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذه
رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت
ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطات قال لا تقسم **كتاب الفتن** بسم الله
الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا فليصبر
فان من خرج من السلطان شبرا مات ميتة

جاهلية وفي رواية اخرى عنه قال من راى من اميره
شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
الا مات ميتة جاهلية عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه ،
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا
وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا عن انس ابن
مالك رضي الله عنه وقد شكا اليه ما لقي الناس من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير
احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع ،
في يده فيقع في حفرة من النار وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا

او

او معاذا فليعذ به عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على
عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على اعمالهم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال
انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان وعن رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يفيض
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس

الجهنيين

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان تكون الكثرة ان يحصر عدو فيحصرونه
فيأخذ منه سنة حتى

امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها **كتاب الاحكام** بسم الله
الرحمن الرحيم **عن** انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة **عن** معقل
ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة لم يجد رائحة الجنة **وعنه** ايضا رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم
الله عليه الجنة **عن** جندب رضي الله عنه قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله
به يوم القيامة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم
القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه
فليفعل **عن** ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان **حديث** هو يصية ومحيصة تقدم في الجهاد
وزاد هنا اما ان يدوا صاحبكم واما ان ياذنوا بحرب **حديث**
عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية ان نقوم
او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **عن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت شيا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس
تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه **عن** انس رضي
الله عنه انه مر على صبيان فسلم وقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا
قلت انا فقال انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم
يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعنه رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه
هكذا عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى
يختلطوا بالناس اجل ان يحزنه عن ابي موسى رضي الله
عنه قال احترق بيت في المدينة على اهله في الليل فحدث بشانهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدوكم
فاذا نمتم فاطفيوها عنكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني
من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق
الله تعالى

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وارجو ان
اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة عن شداد ابن
اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني

وانا

وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة عن عبد الله
رضي الله عنه انه حدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
به هكذا ثم قال الله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله
قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك
اللهم احيي واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة وذكر الحديث
وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني
ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض ورب العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقا
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث
ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وعنه رضي الله عنه انه سمع

الحديث

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له
قربة اليك يوم القيامة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة
القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة

حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه عن ابي ايوب
الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما انهما قالا في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشر المن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الرجل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل
ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما
الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل
راوني فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني قال فيقولون
لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر
تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل
راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها
قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل

راوها

راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من
الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم **كتاب الرقاق** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك عن عبد الله رضي الله
عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطا هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا
نهسه هذا عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا اذا بايعنا

الانسان

وقيل هكذا

وقيل هكذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول فيما استطعتم
وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير
مني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر
اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس رضي
الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تتمنوا الموت لتمنيت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي

دخل

دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز
وجل ومحمد فرق بين الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس
جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك عن عمر رضي الله
عنه قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل عليه اية الرجم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال فقلت

تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **كتاب**
رد الجهمية وغيرهم التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو
الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
فانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحبه **عن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت
والانس والجن يموتون **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب
على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز
وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان
تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت

منه

منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **وعنه** رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها
فاكتبوها بمثلها فان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف **وعنه**
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفر لي فقال
ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت آخر فاغفره
لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت آخر فاغفره
لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من
كان في قلبه حبة خردلة فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله
عليه وسلم **وعنه** رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد
تقدم مطولا من رواية ابي هريرة وزاد هنا في آخره فيأتون

عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد فأخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان
فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من
خردلة من إيمان فأخرجه من النار من النار من النار
فأنطلق فأفعل وفي رواية عنه ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي

وكبريائي

وكبريائي وكرمي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا
الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ثم المختصر بعون الله قال مولفه سيدنا
وشيخنا الإمام العلامة الحافظ المتقن أبو العباس
زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي
الزبيدي كان الله له وجزاه خيرا فرغت من تحريره
يوم الأربعا الرابع والعشرين من شهر شعبان
المكرم أحد شهور سنة ٨٨٩ تسع وثمانين
وثمانمائة والحمد لله وحده
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الثلاثا
المبارك غرة شهر رجب الأصب الأصم من شهور
سنة ١١٩٦ ستة وتسعين ومائة والف من الهجرة النبوية
على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التسليم إلى يوم الدين
على يد أحقر عباد الله وأحوجهم محمد بن الشيخ محمد العطار البروسي
الشافعي غفر الله له ولوالديه وللمشايخ والمسلمين آمين
آمين

٢٠١

اوقف وحبس في سبيل الله تعالى على طلبة العلم
بالجامع الازهر العالم العلامة الحبر الفهامة الشيخ علي
مصطفى الدردير المالكي حسن الله اليه وغفر له اوقفه ١٤٤
ذي القعدة سنة ١٢٨٠ له
من الاجزاء النبوية

[illegible]